

استخدام التدريب الإلكتروني القائم على (اليوتيوب) وأثره على تنمية مهارات القراءة الجهرية والتعبير الكتابي في اللغة العربية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية

أ.د. يسرية عبدالحميد فرج

أستاذ تكنولوجيا التعليم

كلية التربية النوعية بأشمون - جامعة المنوفية

مستخلص البحث :

مع ازدياد الطلب على التعليم والتطور المستمر في مفاهيم وأدوات تكنولوجيا المعلومات، ومع وجود الأزمة التي مر بها العالم أجمع والمتمثلة في جائحة كورونا وغيرها من الأمراض لم تعد الوسائل التقليدية تصلح لتحقيق أهداف العملية التعليمية، وبالتالي ظهرت الحاجة إلى استخدام وسائل وآليات جديدة تواكب هذه الزيادة وهذا التطور والتغلب على الأزمة الحالية وتمثلت هذه الآليات في التدريب الإلكتروني القائم على المستحدثات التكنولوجية؛ إن الهدف الأساس من تكنولوجيا التعليم هو تصميم وتطوير بيئات التعليم لجعل عملية التعلم فعالة في أقل وقت ممكن مع بقاء أثر التعلم لأطول وقت؛ ونظرًا لأن مهارات القراءة والكتابة تعد من أهم المهارات التي يكتسبها تلميذ المرحلة الابتدائية فكان هدف البحث الحالي هو تنمية مهارات القراءة الجهرية لتنمية الثقة بالنفس لدى التلاميذ وما التعبير الكتابي للتعبير عن الأحاسيس والمشاعر بإتباع قواعد اللغة الصحيحة وقد استخدمت الباحثة التدريب الإلكتروني القائم على استخدام تطبيقات اليوتيوب كأحد المستحدثات التكنولوجية؛ حيث أن تلاميذ هذه المرحلة يدمنون استخدام اليوتيوب ففكرت الباحثة في أن توظفه في تعلم مهارات مفيدة واستخدمت الباحثة نمط المجموعتين الضابطة التي استخدمت الطريقة التقليدية والتجريبية التي تعلمت باستخدام التدريب الإلكتروني وتم إعداد اختبار تحصيلي لمهارات التعبير الكتابي وبطاقة ملاحظة لمهارات القراءة الجهرية والتعبير الكتابي وجاءت النتائج في صالح المجموعة التجريبية بالنسبة للتحصيل الأداء المهاري

الكلمات المفتاحية : التدريب الإلكتروني - اليوتيوب - القراءة الجهرية - التعبير الكتابي

Abstract**The use of electronic training based on (YouTube) and its impact on developing the skills of aloud reading and written expression in the Arabic language among primary school students.**

With the increase in demand for education and the continuous development in information technology concepts and tools, and with the crisis that the entire world has gone through, represented by the Corona pandemic and other diseases, traditional methods are no longer suitable for achieving the goals of the educational process, and thus the need has emerged to use new means and mechanisms to keep pace with this increase and this. Developing and overcoming the current crisis. These mechanisms were represented in electronic training based on technological innovations. The main goal of educational technology is to design and develop educational environments to make the learning process effective and in the shortest possible time, with the learning effect remaining for the longest time. Given that reading and writing skills are among the most important skills acquired by primary school students, the aim of the current research was to develop aloud reading skills to instill self-confidence in students and use written expression to express feelings and emotions by following the correct language rules. The researcher used electronic training based on the use of YouTube applications as one of the innovations. Technological.

Since the students at this stage are addicted to using YouTube, the researcher thought of using it to learn useful skills. The researcher used the pattern of two control groups that used the traditional and experimental methods that were taught using electronic training. An achievement test was prepared for written expression skills and a note card for aloud reading and written expression skills. The results were in favor. The experimental group for skill performance achievement.

Key words: Electronic training - youtube - reading aloud - written expression

المقدمة:

مع ازدياد الطلب على التعليم والتطور المستمر في مفاهيم وأدوات تكنولوجيا المعلومات، ومع وجود الأزمة التي مر بها العالم أجمع والمتمثلة في جائحة كورونا وغيرها من الأمراض لم تعد الوسائل التقليدية تصلح لتحقيق أهداف العملية التعليمية، وبالتالي ظهرت الحاجة إلى استخدام وسائل وآليات جديدة تواكب هذه الزيادة وهذا التطور والتغلب على الأزمة الحالية وتمثلت هذه الآليات في التدريب الإلكتروني القائم على استخدام التكنولوجيا في التعليم؛ وحيث أن الهدف الأساس من تكنولوجيا التعليم هو تصميم وتطوير بيئات التعليم لجعل عملية التعلم فعالة وفي أقل وقت ممكن مع بقاء أثر التعلم لأطول وقت، وحيث أن تكنولوجيا التعليم من أهم المجالات التي تهتم بالنظرية والتطبيق في تصميم وتطوير واستخدام وإدارة وتقويم مصادر التعلم وعملياته من أجل التعلم* (Singh, H., 2013)

أشار محمد خميس (٢٠١١، ٢٨) أن التعلم الإلكتروني E-learning يوفر بيئات تفاعلية، يتفاعل فيها المتعلمون مع المحتوى والمواد التعليمية الإلكترونية، ومع المعلم، ومع بعضهم البعض، ومن خلال هذا التفاعل يحصل المتعلم على تعلمه، وانه كلما زاد التفاعل زادت عملية التعلم، وبذلك فقد غيرت الإنترنت الطريقة التي يتواصل بها المعلم والمتعلم، حيث ظهرت وسائل إلكترونية؛ مثل موقع لمادة دراسية والقوائم البريدية ومنتديات النقاش وغرف الحوار كل هذا أسهم بدور كبير وفعال في تعزيز تواصل وتعاون المتعلمين مع بعضهم البعض ومع معلمهم على حد سواء، كما أكد (محمد بيتر، ٢٠٢٣؛ ماهر الجويني، ٢٠٢١) أن توظيف تكنولوجيا التعليم في العملية التعليمية أسلوب من أساليب التعلم يعتمد في تقديم المحتوى التعليمي وإيصال المهارات والمفاهيم للمتعلم على تقنيات المعلومات والاتصالات ووسائطها المتعددة بشكل يتيح للمتعلم التفاعل النشط مع المحتوى والمدرس والزملاء بصورة متزامنة أو غير متزامنة؛ مما يؤدي إلى تحقيق أهداف تتصل بعمليات التعليم والتعلم، وهذا لا ينفصل عن تكنولوجيا التعليم؛ أي أن تطبيق التكنولوجيا في التعليم لا ينفك عن كونه متضمناً في تكنولوجيا التعليم لأن التوصل إلى الأهداف التعليمية والتعلمية المشار إليها يتم عبر استعمال الأجهزة التي يُستعان بها في مجال تكنولوجيا التعليم؛ حيث أنه بدونها لا يمكن تحقيق المراد من هذه العملية.

هذا دعا الباحثة الى استخدام التدريب الإلكتروني القائم على اليوتيوب؛ حيث يعد اليوتيوب مجالاً خصباً لتنمية المهارات المتنوعة لدى المتعلمين بصفة عامة؛ حيث أنه يحتوي على

مجموعة من الأدوات التي تساعد على تحسين إنتاجية العمل باستخدام التدريب الإلكتروني كما تساعد الأدوات الموجودة في التدريب الإلكتروني على توفير الوقت وإنجاز العمل بسهولة، وأيضًا به تحديثات منتظمة وتلقائية والتي تعتبر عملية أسرع بكثير، كما يُمكن بسهولة التأكد من أن النتائج رائعة، بالإضافة لذلك الأمان المتقدم في بيئة التدريب الإلكتروني.

يعد التدريب الإلكتروني وسيلة مناسبة لتدريب المتعلمين بصفة عامة سواء في المدارس أو الجامعات على مهارات التعليم المختلفة وتوظيف التكنولوجيا في التعليم وذلك نظرًا لظروف المتغيرات الموجودة في العصر الحالي جعلت المعلم في حاجة إلى تطوير ذاته في البرمجيات الخاصة بالتعامل مع الحاسب الآلي لتلبية متطلبات التعلم الإلكتروني والتمكن من استخدام الأدوات والتكنولوجيا الحديثة في التعليم لكي يتمكن المعلم من إيصال المعلومة على أكمل وجه وتحقيق تواصل فعال بينه وبين الطلاب من خلال بيئة إلكترونية جاذبة، ومن حيث المبدأ فالتدريب الإلكتروني قائم على أساس عدم اشتراط وجود المتعلم متزامنًا مع المعلم أو المدرب على العملية التعليمية في الموقع نفسه وفي نفس ذات الوقت، ومن ثم تنشأ الضرورة لأن يكون بينهما وسيط. ولهذه الوساطة جوانب بشرية وتنظيمية وتقنية بالإضافة إلى أن المتعلم له حرية إختيار وقت التعلم بما يتناسب مع ظروفه الخاصة، دون التقيد بجداول منتظمة ومحددة سلفًا لالتقاء بالمعلم باستثناء اشتراطات التقييم.

يُعتبر التدريب الإلكتروني من أهم أساليب تكنولوجيا التعليم في الممارسة التربوية في السنوات الأخيرة؛ حيث أنه خرج عن السياق التقليدي للتربية وأنظمتها؛ باعتباره موقفًا تعليميًا تعلميًا ينفصل فيه المتعلم فيزيائيًا وجغرافيًا عن مصدر اكتساب وتلقى الخبرات التربوية المختلفة، على أن يتم التعلم بطريقة تفاعلية من خلال نقل المعلومات والخبرات التعليمية أو التدريبية المختلفة من مصدرها إلى المتعلم أو المتدرب حيث يوجد، اعتمادًا على الوسائط التعليمية/ التدريبية التقنية وتكنولوجيا الاتصال الإلكترونية، وعليه فقد أحدث التعلم الإلكتروني عامة والتدريب الإلكتروني خاصة تغيرات في الأسلوب التنظيمي لعمليات وأساليب نقل تقديم وإدارة المعلومات والخبرات المختلفة في الميادين التربوية والتدريبية، لعل أبرزها وأكثرها وضوحًا أنه لم يعد شرطًا حضور الطلاب إلى أماكن التعلم وحجرات الدراسة على فترات منتظمة. (بيتس، ٢٠٠٧، ٣٥).

أكد جويذة عميرة، عثمان طرشون، على عليان (٢٠١٩) أن التدريب الإلكتروني اليوم يعتمد على وسائل التكنولوجيا الحديثة كالمبيوتر واللوحات والهواتف الذكية، فيوجد من وسائل

التعليم عن بعد ما يوفر اتصالاً مباشراً ما بين المعلم والمتعلم في الوقت ذاته كالاتصالات الهاتفية ووسائل التواصل الإجتماعي، فأساليب التعليم عن بعد تتوفر للأفراد في كل مكان بغض النظر عن الزمن وهي التي تستخدم من خلال المواقع المتخصصة في التعليم عن بعد أو الجامعات كالفديوهات التي يتم تسجيلها من قبل المعلمين ويشاهدها الطلاب في أوقات فراغهم أو البرامج التي تعرض على التلفزيون والتي تبث المواد التعليمية أو المراسلات عن طريق الإنترنت كوسائل التواصل الإجتماعي (الفيسبوك وتويتر واليوتيوب أو البريد الإلكتروني)، ويوجد دراسات عدة أكدت على أهمية استخدام التعليم عن بعد وضرورة استخدامه في العملية التعليمية في ظل الأزمة الراهنة ومنها دراسة (قسيم الشناق، حسن دومي، ٢٠١٠؛ عبد القادر الحميري، ٢٠١٤؛ غدير المحمادي، ٢٠١٨؛ ماجدة الباوي، ٢٠١٩؛ نورة المقرن، ٢٠١٩)، ومن تجليات أزمة كورونا أنها أدت حتمًا إلى تغيير في نظرة العالم إلى التعليم، نظرة تركز على التعلم وليس التعليم، ويقود العملية فيها المتعلم وليس المعلم، وتستهدف إفراد المبدعين، إذ قفز التعليم الإلكتروني بديلاً قويا للتعليم التقليدي وأبرز كثيرًا من المساوئ التي كان الناس قد ألفوها وتعايشوا معها، كتصنيف من لا يساير تقليدية هذا التعليم على أنهم فاشلون وتركيزه على نظرية الامتحانات الكتابية والنظرية، وعدم اهتمامه بالدافعية والوظيفية، وإنجازات الطلاب الفردية والإبداعية، وغير ذلك، مما قد يدفع الناس إلى التفكير فيها بعمق بعد الجائحة أغلقت معظم الحكومات حول العالم المؤسسات التعليمية مؤقتًا في محاولة لاحتواء انتشار جائحة COVID-19، وأثرت عمليات الإغلاق هذه على أكثر الطلاب في العالم، كما نفذت العديد من البلدان الأخرى عمليات إغلاق محلية أثرت على ملايين المتعلمين الإضافيين. (شاكر قناوي، ٢٠٢٠، ٢٢٨)

ويعد (Spector, J.M. Merrill , D.M. , Elen ,J & Bishop,J.2014, PP 439:442)

أنماط التدريب في بيئات التعلم الإلكترونية فمنها التدريب المتزامن، والتدريب اللامتزامن، وفي بيئات التعلم الإلكتروني يظهر نمط التدريب الإلكتروني المتزامن واللامتزامن كأحد نمطي التدريب الفعال في هذه البيئات، وقد تعددت الدراسات التي سعت للكشف عن أثر نمطي التدريب (متزامن/ لامتزامن) في بيئات التعلم الإلكتروني على نواتج التعلم مثل دراسة (زينب السلامي، ٢٠٠٨؛ طارق عبد الحليم، ٢٠١٠؛ نبيل السيد، ٢٠١٤؛ محمد أحمد، ٢٠١٦) وقد تضاربت نتائج هذه الدراسات فيما يتعلق بأفضلية تأثير أحد النمطين على جوانب التعليم والتعلم في ضوء طبيعة المعالجة التجريبية وطبيعة المحتوى المقدم والفئة المستهدفة والبحث الحالي

يتبع نمط التدريب اللامتزامن حيث يتعلم التلاميذ في المدرسة أو في المنزل أو أى مكان من خلال اليوتيوب، ووضح كلاً من (حمدي عبد العزيز، ٢٠٠٩؛ ٢٦-٢٧؛ حمد المطيري، ٢٠١٢، ٢٨-٢٩) أنه يوجد مبررات عديدة يمكن إضافتها تتمثل في التطور المعرفي وضرورة مواكبته من خلال إعداد وتهيئة الأشخاص للتعامل مع متطلبات العصر الرقمي من خلال التعلم المستمر؛ تقدم وسائل الاتصال وسرعة نقل المعلومات والتطور في أساليب التعلم الرقمية وضرورة إدماجها في عمليات التدريب؛ الزيادة الهائلة في أعداد المتدربين الراغبين في التدريب مما أدى إلى عجز المؤسسات التي تقوم بعملية التدري عن توفير التدريب لهذه الأعداد الكبيرة من المتدربين؛ كما أنه يوجد حاجة إلى السرعة في الحصول على المعلومات ومعالجتها؛ كما يوجد حاجة إلى المهارة والإتقان في أداء الأعمال وإيجاد الحلول المناسبة للمشكلات، ويوجد دراسات عديدة أثبتت فاعلية التدريب الإلكتروني وأهميته في التعليم والتدريب ومن هذه الدراسات دراسة (محمد على، ٢٠١٤؛ صبرينة زير، ٢٠١٧؛ سماح محمد، ٢٠١٧؛ هناء الحربى، ٢٠١٩)

يُعتبر التعليم في مراحله المختلفة أهم القطاعات المتأثرة بالتغيرات التي حدثت خلال أزمة كورونا بشكل مباشر. (Mehaffy, 2012)؛ حيث اضطرت جميع المراحل الدراسية مع بدايات عام ٢٠٢٠م، ومع انتشار فيروس كورونا إلى الإغلاق المباشر للمؤسسات التعليمية والتوجه للتعليم الإلكتروني باقى العام، وهذا بالطبع أدى إلى اضطراب فوري في حياة الكثيرين، ومع ذلك فقد نصح عديد من الخبراء بأنه يجب النظر إلى تكنولوجيا التعليم ليس كإداة مساعدة بل كفرصة أكاديمية يجب إستغلالها للتغلب على الأزمات (Martin Barbero, 2020).

تعد اللغة العربية من أهم المواد الدراسية التي تُدرس في مراحل التعليم المختلفة بصفة عامة وتشمل اللغة العربية على مهارات عدة يكتسبها المتعلمون وترى الباحثة أن مهارات القراءة والكتابة هي الأساس لتعلم المهارات المختلفة وخاصة في المرحلة الابتدائية؛ حيث أنها المهارات التي تكسب التلاميذ مهارات التواصل في المواد الدراسية الأخرى.

أكدت فاطمة سعدى (٢٠١٨) في دراستها أن مهارات اللغة والتواصل تعد واحدة إحدى المهارات الضرورية لنمو التلميذ؛ فالتواصل الجيد يجعله أكثر قدرة على الاندماج في المجتمع بشكل سليم وكذلك التعلم المدرسي في الفصول الدراسية والبيئة المحيطة بهم.

ويشمل التواصل كلاً من الكلام واللغة؛ فالكلام هو الوسيلة اللفظية للتواصل، واللغة هي الطريقة التي تُستخدم بها القواعد والأساليب للتعبير عن الأفكار والمشاعر.

أشار بيتر محمد (٢٠٢٣) أن اللغة العربية تعد واحدة من أبرز اللغات الحيّة في عالم اليوم، والجميع يتساءل عن سبب محافظتها على نظامها من الصّوت، إلى الصّرف، إلى النّحو، إلى البلاغة، إلى الدلالة والتخاطب والاستعمال منذ ما يقارب خمسة عشر قرناً خلت، وبالتّبع والاستقراء نجد أنّ أهلها ساهموا في المحافظة عليها، كلّ حسب إمكانياته، وما توافر لديه؛ فمن تدوين الشّعر، وجمعه، إلى التّأليف، والتّصنيف، والتّعليم، إلى ابتكار طريقة في حفظ علوم اللغة؛ وهي نظم علومها في أراجيز، ممّا سهّل حفظ تلك المتون، وهم بذلك قد أدّوا ما عليهم في هذا الجانب، وتأتى القراءة والكتابة في مقدمة مهارات اللغة العربية فالقراءة تعد بوابة التعلم في كل الميادين وتعلمها ليس لذاتها فحسب ولكن لغيرها أيضاً من صنوف المعرفة كما أن الكتابة إنتاج لهذه المعرفة وتعد القراءة والكتابة من المهارات الرئيسة للغة وعن طريقها يشبع الفرد رغبته وينمي فكره وعواطفه ويثري خبراته وأفكاره وأرائه (Gert, 2005, 32)، وأكدت دراسات عديدة على أهمية القراءة والكتابة ودورهما في تشكيل البنية المعرفية للمتعلّم منها دراسة (Levin,et:2005: Erdoggan, O: 2011: Jonson,D:2012) ودراسة (محمد الناصر. ٢٠٠٩؛ منى يوسف، ٢٠٠٩؛ أكرم قحوف: ٢٠١٤؛ مها بكر، ٢٠٢٢).

وتكمن أهمية القراءة والكتابة في أهمية المرحلة ذاتها بإعتبارها جزءاً من سلسلة متتابعة السابق منها يهيئ للاحق ولم تعد عملية القراءة والكتابة على تعليم التلميذ كيف يقرأ ويكتب وإنما أصبحت عن مجموعة متقدمة من المعارف والمهارات والإستراتيجيات التي تهيئ المتعلّم لكافة مجالات الحياة.

في ضوء ما سبق ترى الباحثة أن التدريب الإلكتروني يحقق مبدأ العدالة في العملية التعليمية ويجعل التعليم حق مكتسب للجميع ويقلل عدد التلاميذ المتواجدين في الحصة أو في مجموعة العمل، وهذا يعد من أهم أسس ومبادئ التدريب الإلكتروني ونظراً لأن تعلم مهارات القراءة والكتابة من المبادئ الأساسية لتعلم كافة المواد الدراسية وإكتساب المهارات المختلفة في شتى مناحي الحياة ففكرت الباحثة في تنفيذ التدريب الإلكتروني في تنمية مهارات القراءة الجهرية والتعبير الكتابي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

الاحساس بمشكلة البحث

أولاً: الحاجة إلى تنمية مهارات القراءة الجهرية والتعبير الكتابي من خلال التدريب الإلكتروني نظراً لأن اللغة العربية تعد الأساس لتعلم المواد الدراسية الأخرى ومن الملاحظ أن الطلاب المتفوقين في اللغة العربية هم بالطبع متفوقين في جميع المواد الأخرى حيث أنه

تتعرض بالإيجاب على المواد الأخرى ومهارات اللغة العربية تنقسم إلى أربع مهارات هي (الإستماع والتحدث والقراءة والكتابة) وقد نالت مهارة القراءة أهمية كبيرة من قبل الباحثين حيث أنه من الصعب وجود نشاط لا يتطلب القراءة في أى مكان والكتابة لا تقل أهمية عن القراءة فهي وسيلة التعبير عن الآراء والأفكار والمشاعر وقد نزلت أول آية على سيدنا محمد (ص) لتدل على أهمية القراءة والكتابة فقال تعالى (إِقْرَأْ بِأَسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ (١) خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ (٢) أَقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ (٣) الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ (٤) عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ (٥)) (العلق، ١-٥) وقد أقسم المولى عز وجل أيضًا بأدوات الكتابة فقال تعالى (ن وَالْقَلَمِ وَمَا يَسْطُرُونَ) (الفلم، ١) وبسبب هذه الأهمية أصبح تعلم الكتابة وتعليمها عنصرًا أساسيًا في العملية التعليمية بل أن القراءة والكتابة وظيفتان أساسيتان في المرحلة الابتدائية وهما الأساس لتعلم باقى المواد الدراسية وقد تم عرض عديد من الدراسات في مقدمة البحث التى تحت على الإهتمام بالقراءة والكتابة

أكدت دراسات عدة إلى وجود صعوبات في القراءة والكتابة بأنواعها من هذه الدراسات (خليل الشهرانى، ٢٠١٢؛ حسن شحاته، مروان السمان، ٢٠١٢؛ رمزي آل عيسى، ٢٠١٤؛ رعد الجبورى، سعدون شهيد، ٢٠١٥؛ هدى شاکر، زينة محيى، ٢٠١٦؛ هيفاء عواد، ٢٠١٩) تتمثل هذه الصعوبات في وجود عيوب كثيرة في مخارج الحروف وعدم قدرة التلاميذ على التفريق بين اللام الشمسية واللام القمرية وعدم التنوع في طبقات الصوت وصعوبة التمييز بين الحركات الطويلة والحركات القصيرة وتؤدى هذه الصعوبات بدورها إلى عدم الفهم الصحيح للنص المقروء وعدم القدرة على الكتابة الصحيحة والتعبير الكتابى بطلاقة وقد أوصت هذه الدراسات بوضع برامج علاجية والإستفادة منها في علاج هذه الصعوبات

(أ) نتائج الدراسات والبحوث السابقة التى أكدت على أهمية التدريب الإلكتروني

يوجد دراسات عدة أكدت على أهمية إستخدام التدريب الإلكتروني وضرورة إستخدامه في العملية التعليمية في ظل التطورات التكنولوجية وذلك من أجل توفير فرص التعليم لجميع أفراد المجتمع ممن لديهم الرغبة في التعليم ومنها دراسة (قسيم الشناق، حسن دومي، ٢٠١٠؛ بادی سوهام، ٢٠٠٥؛ حسن زيتون، ٢٠٠٥؛ عبد القادر الحميري، ٢٠١٤؛ تركى العنزى، ٢٠١٥؛ غدير المحمادي، ٢٠١٨؛ فاطمة سعدى، ٢٠١٨؛ ماجدة الباوي، ٢٠١٩؛ نورة المقرن، ٢٠١٩؛ ماهر الجوينى، ٢٠٢١) كما أوصت هذه الدراسات بتطوير منظومة التعليم عن بعد بشكل مستمر ومواكبة التطورات التكنولوجية الحديثة والاستفادة من تجارب الدول الأخرى في هذا النوع من التعليم.

وقد إتجهت عديد من الدول في الآونة الأخيرة إلى التدريب الإلكتروني لتطوير كوادرها التربوية، حيث بإمكان المعلم أن ينخرط في دورة تدريبية كاملة مُطعمة بالفيديو وبالصور والوسائل الإيضاحية، يتلوها اختبار في نهاية الدورة لمعرفة مدى تمكنه من المحتوى التدريبي الذي حصل عليه، وبالتالي يستطيع أن يحصل على شهادة باجتياز تلك الدورة التدريبية (ناهد العطار، ٢٠١٥، ٢)

(ب) الدراسة الاستكشافية

- من خلال قيام الباحثة بتطبيق إستبانة للتوصل إلى أنسب طريقة من طرائق التواصل الإجتماعي لتمتية مهارات القراءة والكتابة؛ حيث قامت الباحثة بوضع قائمة بأهم وسائل التواصل الإجتماعي متمثلة في واتساب (Whatsapp) وفيسبوك (Facebook) واليوتيوب (youtube) وتويتر (Twitter) وإنستجرام (Instagram) وتيك توك (Tik Tok) حيث أن هذه الوسائل تعتبر أهم وأكثر وسائل التواصل إستخدامًا وعرضت هذه القائمة على عدد (٦٠ ستين) تلميذًا وتلميذة من الصف الخامس الابتدائي وطلبت منهم ترتيب هذه الوسائل من حيث الأكثر إستخدامًا وإنهاءً بالأقل إستخدامًا وبعد المعالجة الإحصائية لنتائج تطبيق الإستبانة تبين أن youtube احتل أعلى نسبة ويوضح جدول (١)

جدول (١) المعالجة الإحصائية للدراسة الاستكشافية

م	الوسيلة	النسبة المئوية
١	اليوتيوب (youtube)	٥٣.٣٣%
٢	تيك توك (Tik Tok)	١٨.٣٣%
٣	انستجرام Instagram	١٣.٣٣%
٤	فيسبوك Facebook	٨.٣٣%
٥	واتساب Whatsapp	٥.٠٠%
٦	تويتر Twitter	١.٦٧%

وبالتالي تم إستخدام اليوتيوب فى البحث الحالى كنمط للتدريب الإلكتروني لدى تلاميد الصف الخامس من المرحلة الابتدائية ، كما تم تطبيق إستبانة للوقوف على مدى إتقان التلاميذ لمهارات القراءة والكتابة بمدرسة الشهيد أشرف يحيى أبو النصر بإحدى القرى التابعة لمركز شبين الكوم بمحافظة المنوفية وعددهم عشرون تلميذًا تبين بعد المعالجة الإحصائية للإستبانة ضعف مهارات القراءة والكتابة، حيث أوضحت النتائج أن عينة الدراسة الاستكشافية لا يعرفون كثيرًا عن مهارات القراءة والكتابة (٧٥%)، ويواجهون صعوبات ومعوقات عند توظيف هذه المهارات بنسبة (٩٠%)، ويحتاجون للتدريب الإلكتروني على هذه المهارات بنسبة (١٠٠%). أكد ما سبق على وجود ضعف وتدنى مهارات القراءة والكتابة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية

ثانيًا:- الحاجة إلى تنمية مهارات القراءة الجهرية والتعبير الكتابي باستخدام اليوتيوب
 إختارت الباحثة التدريب الإلكتروني من خلال تطبيقات اليوتيوب في تدريب التلاميذ على
 مهارات القراءة الجهرية نظرًا لوجود معوقات في تعلم هذه المهارات أوضحتها الدراسات والبحوث
 السابقة ومنها دراسة (رهف محمد صالح، ٢٠١١؛ علاء حسن عويضة، ٢٠١٢؛ رحاب
 عبدالشافي أحمد سيد، ٢٠١٨) كما إتقت مع بعض الدراسات على أهمية استخدام التكنولوجيا
 في تعليم مهارتي القراءة والكتابة ومنها دراسة (مسعود خليل، ٢٠١٩؛ فاطمة الزهراء شطيبي،
 ٢٠٢٠؛ نجمة خليفة، ٢٠٢٠؛ مها بكر، ٢٠٢٢) كما أكدت بعض الدراسات على أهمية
 استخدام اليوتيوب في تنمية التحصيل والمهارات وخاصة المهارات المختلفة في اللغات بصفة
 عامة والإتجاهات والدوافع في العملية التعليمية ومنها دراسة (أماني عبدالرحمن الشاعر،
 ٢٠١٨؛ عتيقة عز الدين، إيمان عبادي، ٢٠١٩؛ زينب مهية، ٢٠١٩؛ إيمان عز الدين محمد،
 ٢٠٢٠)

مما سبق تم صياغة مشكلة البحث في العبارة الآتية:-

وجود ضعف وتدنى لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية في مهارات القراءة والكتابة ولذلك توجد
 حاجة إلى تدريب تلاميذ الصف الخامس من المرحلة الابتدائية على مهارات القراءة والكتابة
 باستخدام التدريب الإلكتروني.

أسئلة البحث

السؤال الرئيس:-

كيف يمكن تنمية مهارات القراءة الجهرية والتعبير الكتابي في اللغة العربية لدى تلاميذ
 الصف الخامس الابتدائي باستخدام التدريب الإلكتروني القائم على اليوتيوب؟
 ويتفرع منه الأسئلة الفرعية الآتية:-

- ١- ما مهارات القراءة الجهرية المناسبة لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي؟
- ٢- ما مهارات التعبير الكتابي المناسبة لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي؟
- ٣- ما التصميم التعليمي لنمط التدريب الإلكتروني لتنمية مهارات القراءة الجهرية والتعبير
 الكتابي اللازمة لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي؟
- ٤- ما أثر استخدام التدريب الإلكتروني القائم على اليوتيوب على تنمية كل من:-
 أ- التحصيل المعرفي لمهارات التعبير الكتابي لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي
 ب- الأداء المهاري لمهارات القراءة الجهرية لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي
 ج- الأداء المهاري لمهارات التعبير الكتابي لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي

أهداف البحث

هدف البحث الحالى إلى ما يلى:-

- أ- الكشف عن أثر إستخدام التدريب الإلكتروني باستخدام اليوتيوب على التحصيل المعرفى لمهارات التعبير الكتابى فى اللغة العربية
- ب- الكشف عن أثر إستخدام التدريب الإلكتروني باستخدام اليوتيوب على الأداء المهارى لمهارات القراءة الجهرية فى اللغة العربية
- ج- الكشف عن أثر إستخدام التدريب الإلكتروني باستخدام اليوتيوب على الأداء المهارى لمهارات التعبير الكتابى فى اللغة العربية

أهمية البحث

قد يسهم هذا البحث فيما يلى:

١- بالنسبة للمتدربين (التلاميذ عينة البحث): قد يعمل على تكوين إتجاهات إيجابية ويجذب ويثير إنتباههم، كما يؤدى إلى بقاء أثر التعلم لديهم بالإضافة إلى إبعادهم عن الجو التقليدي فى العملية التعليمية، كما أنه قد يدعم مهارات القراءة والكتابة لديهم مما يعد مدخلاً أساسياً لتعلم باقى المواد الدراسية.

٢- بالنسبة للمدرب قد يعمل على:-

- أ- توفير وقت وجهد المدرب اللذين يستغرقهما فى توصيل معلومة معينة أو إكساب المتدربين مهارة ما والاستفادة من هذا الوقت فى أى أنشطة تعليمية أخرى.
- ب- الإستفادة من تطبيقات اليوتيوب فى تقديم المحتوى والتقييم لتلاميذ الصف الخامس الإبتدائى.

٣- بالنسبة لمعدى المناهج الدراسية قد يعمل على:-

- توجيه أنظار معدى المناهج الدراسية إلى ضرورة الإستفادة من التعلم الإلكتروني ولاسيما التدريب الإلكتروني وتضمينها ضمن المقررات الدراسية.
- ضرورة تطوير البرامج والمقررات بكليات إعداد المعلم وتدريبهم على استخدام تطبيقات اليوتيوب.

محددات البحث

إقتصر البحث الحالى على المحددات التالية:-

محدد موضوعى

- مهارات القراءة الجهرية والتعبير الكتابى فى اللغة العربية.
- تطبيقات تعليمية على اليوتيوب .

محدد بشرى: تلاميذ الصف الخامس الإبتدائى.

محدد مكانى: مدرسة الشهيد أشرف يحيى أبو النصر بقرية شبراياص التابعة لمركز شبين الكوم محافظة المنوفية

محدد زمنى: العام الدراسى ٢٠٢٢-٢٠٢٣ الفصل الدراسى الأول

التصميم التجريبي للبحث

استخدمت الباحثة التصميم التجريبي (١×٢) الموضح بالشكل التالي.

التقويم البعدى	مادة المعالجة التجريبية	التقويم القبلي	مراحل التنفيذ
			المجموعة
- الاختبار التحصيلي - مهارات التعبير الكتابي - بطاقة الملاحظة - مهارات القراءة الجهرية - والتعبير الكتابي	الفصل التقليدي	-الاختبار التحصيلي -مهارات التعبير الكتابي - بطاقة الملاحظة -مهارات القراءة الجهرية - والتعبير الكتابي	ضابطة
	بيئة التدريب الإلكتروني القائمة على استخدام تطبيقات اليوتيوب	تجريبية	

شكل (١) التصميم التجريبي (١×٢) المستخدم بالبحث الحالى

فروض البحث

- ١- يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى $\geq (0.05)$ بين متوسطى درجات المجموعة الضابطة الذين تدربوا بالطريقة التقليدية والمجموعة التجريبية الذين تدربوا بنمط التدريب الإلكتروني فى الإختبار التحصيلي لمهارات التعبير الكتابي يرجع إلى نمط التدريب.
- ٢- يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى $\geq (0.05)$ بين متوسطى درجات المجموعة الضابطة الذين تدربوا بالطريقة التقليدية والمجموعة التجريبية الذين تدربوا بنمط التدريب الإلكتروني فى التطبيق البعدى لبطاقة الأداء المهارى لمهارات القراءة الجهرية يرجع إلى نمط التدريب.
- ٣- يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى $\geq (0.05)$ بين متوسطى درجات المجموعة الضابطة الذين تدربوا بالطريقة التقليدية والمجموعة التجريبية الذين تدربوا بنمط التدريب الإلكتروني فى التطبيق البعدى لبطاقة الأداء المهارى لمهارات التعبير الكتابي يرجع إلى نمط التدريب.
- ٤- يحقق نمط التدريب الإلكتروني فاعلية فى الأداء لمهارات القراءة الجهرية لدى المجموعة التجريبية لا تقل عن ١.٢ عندما تقاس بالنسبة المعدلة للكسب لبليك.
- ٥- يحقق نمط التدريب الإلكتروني فاعلية فى الأداء لمهارات التعبير الكتابي لدى المجموعة التجريبية لا تقل عن ١.٢ عندما تقاس بالنسبة المعدلة للكسب لبليك.

مصطلحات البحث**التدريب الإلكتروني**

تعرفه الباحثة بأنه عملية يتم فيها تهيئة بيئة تفاعلية غنية بالتطبيقات المعتمدة على تقنية الحاسب الآلي وشبكاتة ووسائطه المتعددة مثل تطبيقات اليوتيوب، التي تمكن المتدرب من بلوغ أهداف العملية التدريبية بأقصر وقت ممكن، وأقل جهد مبذول، وبأعلى مستويات الجودة دون التقيد بحدود المكان والزمان.

اليوتيوب

تعرف الباحثة اليوتيوب بأنه شبكة تواصل إجتماعى قائمة على توظيف ملفات الفيديو والمدونات المكتوبة للتعليق عليها، مع إتاحة خدمة قنوات اليوتيوب لعرض مجموعة الملفات المتجددة لكل مشترك، وإتاحة الفرصة للمشاركين لمشاهدة كل ما هو جديد عبر تلك القنوات.

القراءة الجهرية

يقصد بها في البحث الحالى نطق الكلمات بصوت مرتفع ومسموع وواضح مع مراعاة النطق الصحيح وإتباع القواعد النحوية واللغوية الصحيحة وإخراج الحروف من مخارجها بطريقة صحيحة.

التعبير الكتابي

يقصد به تعبير الفرد عن أحاسيسه ومشاعره وأفكاره وآرائه ومعتقداته فى جمل مكتوبة بطريقة صحيحة لغويا وإملائيًا وبأسلوب شيق فى العرض والسبيل إلى توسيع أفاق الفرد العقلية

الإطار النظري

دور التدريب الإلكتروني القائم على اليوتيوب فى تنمية مهارات القراءة الجهرية والتعبير الكتابى فى اللغة العربية

نظرًا لأن البحث الحالي يهدف إلى التعرف على أثر نمط التدريب الإلكتروني على تنمية مهارات القراءة الجهرية والتعبير الكتابى فى اللغة العربية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، لذلك فقد تناول الإطار النظري المحاور الآتية:

- التدريب الإلكتروني
- اليوتيوب
- القراءة الجهرية
- التعبير الكتابى

وفيما يلى عرض لهذه المحاور بشيئ من التفصيل

المحور الأول: التدريب الإلكتروني E. Training

تناولت الباحثة فى هذا المحور: (التدريب الإلكتروني من حيث: مفهومه، أهدافه، أنماطه، متطلباته) على النحو التالى:-

مفهوم التدريب الإلكتروني

يعرفه شوقى حسن (٢٠٠٩) بأنه "العملية التى يتم فيها تهيئة بيئة تفاعلية غنية بالتطبيقات المعتمدة على استخدام الحاسب الآلى ووسائطه المتعددة وشبكاته، التى تجعل المتدرب قادرًا على تحقيق أهداف العملية التدريبية فى أقل وقت ممكن، وبأقل جهد مبذول، وبأعلى مستويات الجودة دون التقيد بحدود المكان والزمان". كما يعرفه على الموسوي (٢٠١٠) بأنه "عملية منظومية تتم فى بيئة تفاعلية متنقلة مشبعة بالتطبيقات التقنية الرقمية المبنية على استخدام شبكة الإنترنت والحاسب الآلى متعدد الوسائط والأجهزة المتنقلة لعرض البرامج والحقائب التعليمية التدريبية الإلكترونية، وذلك بهدف تصميم وتطبيق وتقييم البرامج التدريبية التزامنية وغير التزامنية، بإتباع أنظمة التدريب الشخصى أو الذاتى والتفاعلي والمدمج لتحقيق الأهداف التدريبية وإتقان المهارات بناء على قدرات وإمكانات الأفراد الذين يخضعون للتدريب".

كما أنه تقديم البرامج التدريبية والتعليمية عبر وسائط الكترونية متنوعة تشمل الأقراص المدمجة وشبكة الانترنت بأسلوب متزامن أو غير متزامن وباعتماد مبدأ التدرج الذاتى أو التدرج بمساعدة مدرب، كما يعرف التدريب الإلكتروني على أنه عملية تدريبية تستخدم

الانترنت (شبكة محلية أو عالمية) لعرض تقديم الحقائق الالكترونية أو التفاعل مع المتدربين سواء كان بشكل متزامن أو غير متزامن أو بقيادة المدرب أو بدون المدرب أو مزيج بين ذلك كله.

<https://e.paaet.edu.kw/institutes/AR/InstituteOfSecretariatAndOfficeManagement/TechnicalSections/ComputerDepartment/SectionArticles/Pages/>

أهداف التدريب الإلكتروني

إتفق كل من (حسن زيتون، ٢٠٠٥؛ شوقي حسن، ٢٠٠٩؛ على الموسى، ٢٠١٠) على أن التدريب الإلكتروني يحقق الاهداف التالية:-

١. مساعدة المتدربين على استخدام تقنية المعلومات والاتصالات والشبكات المتاحة للتعلم الإلكتروني لدراسة البرامج والمناهج والمقررات التدريبية ومراجعتها.
٢. إعداد المتدربين للحياة في عصر الثقافة المعلوماتية.
٣. مساعدة المؤسسات لتعديل الطرق التقليدية في تنمية مواردها البشرية.
٤. تطوير قدرة المتدرب على استخدام الحاسب والاستفادة من الإنترنت مما يساعده في مهنته المستقبلية.

٥. تحديث معلومات المتدربين ومهاراتهم وفق المعطيات الجديدة للمعرفة الإنسانية.
 ٦. تفريد التعليم بحيث يقدم للمتدربين ما يتناسب مع امكانيات وقدرات كل فرد منهم.
- كما أضاف (على الموسوي، ٢٠١٠؛ هانى رمزي، ٢٠١٠؛ سلطان المطيري، ٢٠١٤)

المميزات والفوائد التالية للتدريب الإلكتروني:

- يتيح التدريب الإلكتروني تكافؤ الفرص التعليمية بين المتدربين ويرفع مستويات التدريب.
- يسهم في تنمية التفكير وإثراء عملية التدريب.
- يعتمد على البيئة الإلكترونية E-Environment ويضم العديد من المصادر الإلكترونية.
- يتغلب على مشكلة الأعداد المتزايدة للمتدربين ويتيح للمتدربين الحصول على التغذية الراجعة المستمرة خلال عملية التدريب ومعرفة مدي تقدمه.
- يتميز بالمرونة Flexibility في تحديد الزمان والمكان والمحتوي التدريبي.
- يمكن للمتدربين أن يحصلوا على التدريب أثناء الخدمة دون أن يغادروا قاعات التدريس.
- يعد المتدربون أقدر على التفاعل مع مدربيهم والمعلمين الآخرين علي شبكة الإنترنت.
- يتميز بالكفاءة العالية وقلة التكلفة.

وتتفق الباحثة مع ما ذكره الباحثون حول أهمية التدريب الإلكتروني

أنماط التدريب الإلكتروني

يوجد أنماط متعددة للتدريب الإلكتروني، وضحتها عديد من الدراسات والبحوث السابقة حيث صنفها كل من (جميل إطميزي، ٢٠٠٧؛ مشيرة عبد الرؤوف، ٢٠٠٨؛ نهى بدوى، ٢٠١٠؛ حنان الزنبقي، ٢٠١١؛ سعيد الإكلبي، ٢٠١٢؛ حسن محمود، أمين عبد المقصود، ٢٠١٤؛ رضا إبراهيم عبدالمعبود، ٢٠١٩) إلى ما يلي:

- ١- من حيث الأدوات المستخدمة في التدريب والبيئة التي يقدم فيها نوعين (التدريب المعتمد على الكمبيوتر، التدريب المعتمد على استخدام شبكة الإنترنت).
- ٢- من حيث مكان التدريب: يشمل نوعين (داخلي: حيث يتم التدريب داخل المؤسسة التي يعمل فيها الفرد، وخارجي: حيث يتم التدريب خارج المؤسسة التي يعمل فيها الفرد)
- ٣- من حيث استقلالية التدريب عبر الشبكة: يشمل ثلاثة أنواع وهم (التدريب الشبكي المباشر، والتدريب المدمج، التدريب الشبكي المساند).
- ٤- من حيث اجتماعية التدريب يشمل ثلاثة أنواع وهم (الفردى، والتعاونى، والجماعى).
- ٥- من حيث تطبيق التدريب يشمل نوعين هما (التدريب النظرى، والتدريب العملي).
- ٦- من حيث تواصل التدريب عبر الشبكة يشمل ثلاثة أنواع وهم (التدريب المتزامن، غير المتزامن، الهجين)
- ٧- من حيث الأسلوب المتبع في التدريب يشمل أسلوبين هما (التدريب الموزع والتدريب المكثف أو المركز).

كما أشار أحمد حماد (٢٠١١) أن التدريب الإلكتروني يشتمل على الأنماط التالية:

- ١- نمط التدريب الإلكتروني المساعد: وهو عبارة عن تدريب يستخدم لمساندة ودعم عملية التدريب التقليدية باستخدام تقنيات وأدوات الويب في عملية توفير بعض المحتويات وإمكانيات الاتصال.
- ٢- نمط التدريب الإلكتروني المنفرد (المباشر): يتم دون أي اتصال فيزيائي بين المدرب والمتدرب، ويتلقى المتدرب دورته بالكامل عبر الشبكة، ورغم ذلك، فإنه يمكن توفير بعض الجلسات التقليدية كجلسة التعارف والافتتاحية.
- ٣- نمط التدريب الإلكتروني المدمج: يدمج التدريب الإلكتروني المباشر مع التدريب التقليدي، بحيث يمكن الوصول لجزء أساسي من المحتويات والأنشطة التدريبية عبر الويب.

ويركز البحث الحالي على التدريب الإلكتروني المدمج حيث وجدت الباحثة بعد إجراء مقابلات مع معلمي مرحلة ما قبل المدرسة أنه أنسب أساليب التدريب لهذه الفئة من المتدربين.

المتطلبات اللازمة للتدريب الإلكتروني

هناك متطلبات يجب أن يوفرها المتدرب كما يلي:

- **المتطلبات التقنية:** ينبغي توفير جهاز حاسب آلي حديث مرتبط بشبكة الإنترنت، ومثبت عليه بعض التطبيقات البرمجية مثل: متصفح جوجل، واليوتيوب، وبرامج فتح الملفات، وشبكات التواصل الاجتماعي مثل الفيسبوك وتويتر وإنستجرام، وبعض البرمجيات الأخرى التي قد تطلبها جهات التدريب الإلكتروني.

- **متطلبات الاستخدام:** يجب على المتدرب أن يكون ملماً بطريقة استخدام الحاسب الآلي، وكيفية فتح التطبيقات المرتبطة بالتدريب الإلكتروني، والتعامل مع الأيقونات الخاصة بها، وخاصة في ظل وجود تطبيقات تستخدمها بعض مواقع التدريب الإلكتروني، وبالطبع تزداد كفاءة الفرد في ذلك بمرور الوقت.

<https://www.alwefaak.com/blog-post.php?page=50&title>

المحور الثاني: اليوتيوب في العملية التعليمية

تناولت الباحثة في هذا المحور (مفهوم اليوتيوب - خصائصه - مميزاته - استخداماته -

التحديات التي تواجهه - خطوات استخدامه في التعليم) وفيما يلي عرض لهذه العناصر

مفهوم اليوتيوب

عرف (Duffy, 2008, 123) اليوتيوب بأنها قناة للتواصل والاتصال من بُعد تسمح للمستخدمين من التحميل والمشاركة بمقاطع الفيديو، كما عرفه (Hammond, lee, 2010:126) بأنه أحد مواقع الإنترنت يعتمد على إضافة المستخدمين لمقاطع فيديو من كافة أنحاء العالم ويسمح لأي شخص في أي مكان وزمان تصفح هذه المقاطع والاستفادة منها، ومنذ تأسيس موقع اليوتيوب العالمي عام ٢٠٠٥ أصبح إحدى أكثر المواقع العالمية نمواً، وأصبح يحتل المركز الثالث في دخول مستخدمي الإنترنت إليه عالمياً و فوق إحصائية موقع معلومات الويب (alexa,2012).

خصائص اليوتيوب

حدد (Duffy,2008:124) أبرز خصائص موقع اليوتيوب والتي يمكن إجمالها فيما يلي:-

- يضم الموقع مجموعة واسعة من محتوى الفيديو بما في ذلك الأفلام، ومقاطع تلفزيونية، وأشرطة الفيديو والموسيقى.

- يمكن للمستخدمين غير المسجلين مشاهدة معظم أشرطة الفيديو على الموقع.
- إضافة عنوان رئيس يصف الفيديو
- يمكن إنشاء قنوات منفصلة لكل مستخدم.
- احتواء الموقع على مقاطع فيديو ذات صلة بمحتوى الفيديو، حيث يستدل عليها موقع اليوتيوب من خلال عنوان مقطع الفيديو المحمل والكلمات المستخدمة في وصفه.
- يمكن الاشتراك والتسجيل في قناة معينة لتصل رسالة الكترونية إلى البريد المسجل في هذه القناة تخبره بجديد مقاطع الفيديو التي تم تحميلها.

مميزات اليوتيوب في التعليم

تشير عديد من الدراسات مثل دراسة (Adam,Mowers,2007؛ Duffy,2008: 125-

126؛ Burke,Snydre,2008:2) إلى مميزات اليوتيوب في التعليم كما يلي:-

- تشجع على الإبداع؛ حيث أنها منصة للتفاعل و ليس مجرد مشاهدة المحتوى .
- يسمح اليوتيوب بالاستفادة المثلى من وسائل الإعلام الجديدة لنقل المعلومات والمعرفة.
- يساهم في تعزيز روح المناقشة الإيجابية بين المتعلمين.
- يخلق مجتمعا تعليميا حرا يستطيع المشاركة والتقييم، و يعمل على بناء المحتوى ونشره للآخرين.
- مناسب لجميع المراحل التعليمية وبالتالي يمكن استخدامه في التعليم مدى الحياة.
- متاح مجانا في أى مكان وزمان مما يُعد أحد الاعتبارات الهامة لميزانيات التعليم
- سهولة استخدام روابط اليوتيوب التطبيقات المختلفة

كما يمكن إضافة بعض المميزات لموقع اليوتيوب مثل سهولة الاستخدام وإضافة التعليقات وتحرير الفيديو مباشرة على الانترنت مثل حذف أي جزء من الفيديو الأصلي باستخدام خاصية الاقتطاع وتدوير مقطع الفيديو الأصلي إلى اليمين أو اليسار وإضافة مقاطع صوتية لمقطع الفيديو وبالإضافة إلى التحكم بدرجة الصوت.

استخدامات اليوتيوب في التعليم

لا يمكن حصر استخدامات اليوتيوب في التعليم حيث أنها متنوعة ومتعددة، فيمكن استخدامها في مختلف الموضوعات الدراسية ومن هذه الاستخدامات:-

- تعليم مختلف أنواع التعليم؛ حيث يمكن استخدام اليوتيوب في تعليم مختلف أنواع العلوم وعرض التجارب العلمية التي لا يمكن تطبيقها في المختبر أو التي تحتاج إلى وقت لتنفيذها أو لدواعي الحفاظ على سلامة الطلبة (Bloxx,2012:4).
 - تنفيذ بعض الأنشطة البحثية؛ حيث يمكن للمعلم تكليف الطلبة بالبحث عن مقاطع فيديو لموضوع ما ويطلب منهم كتابة تقرير يلخص هذه المقاطع و محتوياتها، ويعقد المقارنات بينها (Trier,2007:603).
 - توفير مصادر تعليمية متنوعة: وهنا يعرض للطلبة مجموعات مختارة و مختلفة من المصادر التعليمية التي تخدم الدرس مما يشكل مصدراً متنوعاً للتعليم (Clearance,2009:6).
- وإستخلصت الباحثة مجموعة أخرى من العوامل والأسباب التي أدت إلى أهمية توظيف اليوتيوب في التعليم وهي:-
- سرعة تدفق المعلومات وتعدد مصادرها وصعوبة متابعتها من قِبَل الطلاب والمعلمين.
 - قلة الدعم المادي المخصص للتعليم وكثرة الأعباء والمستويات التعليمية، لذلك لابد من تخصيص جزء من موارده المادية للحصول على دورات للتدريب الإلكتروني وتوظيفها في التعليم.
 - مواكبة تطور المعلومات والمعارف التربوية والنفسية والتحول من نظريات التعليم والتعلم إلى نظريات وطرائق ووسائل حديثة للتعليم.
 - اعتماد أسلوب التعلم الذاتي في مواصلة التعلم المستمر، وحق المتعلم بتعليم نفسه بنفسه واختيار نوع التعليم والأساليب والوقت والمكان الذي يريده في التعلم.
 - الظروف التي تمر بها البلاد والمتمثلة في إنتشار الأوبئة والأمراض وما فرضته من ضرورة إتباع أساليب التعلم التي تعتمد على التدريب الإلكتروني.

التحديات التي تواجه استخدام اليوتيوب

هناك مجموعة من التحديات التي تواجه مستخدم اليوتيوب وضحاها (Syder,Burke 2008) فيما يلي:

- تفقر الكثير من المقاطع إلى المصداقية والدقة العلمية.
- لابد من تحديد دقيق للمحتوى المراد البحث عنه و إلا يصعب الوصول إليه في وقت مناسب.

- يحتوي الموقع على مواد إعلانية وتعليقات غير لائقة لبعض المستخدمين .

خطوات التعليم باستخدام اليوتيوب

هناك مجموعة من الخطوات حددها كل Snyder, Burke (2008) التي تساعد المعلم في تصميم

درس تعليمي على اليوتيوب وهي:-

- تجهيزات خاصة بالمعلم: وتشمل هذه الخطوة تحديد المحتوى التعليمي المراد تعليمه للطلبة، وتجهيزه ليكون مناسباً لتسجيله كفيديو رقمي ينشر على اليوتيوب، وهناك طريقتين هما: إما أن يقوم المعلم بتصوير نفسه باستخدام الكاميرا ويلقي درسه بالطريقة المعتادة، أو باستخدام برامج العروض التقديمية كالبوربوينت (MS Power Point).
 - تجهيزات مختبر الحاسوب: وهنا يتأكد المعلم من وصول شبكة الإنترنت إلى مختبر المدرسة وإمكانية مشاهدة اليوتيوب في المختبر؛ حيث يمكن أن يكون لكل طالب جهاز حاسوب يشاهد من خلاله قناة اليوتيوب التعليمية، أو يمكن تقسيم الطلبة إلى مجموعات تعليمية إن تطلب الدرس عمل مشاركة تعاونية بين الطلبة في تحقيق أهداف الدرس.
 - مناقشة الدرس مع الطلبة: بعد عرض الدرس باستخدام اليوتيوب، يقوم المعلم بمناقشة الطلبة حول مدى الاستفادة من الفيديو الذي تمت مشاهدته، وي طرح عليهم مزيداً من الأسئلة للتأكد من استيعابهم للدرس وذلك قبل تقييمهم باستخدام المشاريع.
 - تقييم الطلبة: وهنا يقوم المعلم بإعطاء لمحة عن المشروعات المطلوب إنجازها بشكل فردي أو جماعي، حيث يمكن تسليم هذه المشروعات على شكل فيديو يتم تحميله على اليوتيوب؛ حيث يستطيع الطلبة إنشاء عرض تقديمي يوضح مشروعهم مسجل كفيديو وتتم معالجته باستخدام برامج معالجة الفيديو، ويتم نشره على اليوتيوب.
- نظراً لأن جميع المتعلمين الكبار والصغار يفضلون استخدام اليوتيوب ونظراً لأنها متاحة مجاناً على الإنترنت ويمكن استخدامها في أى وقت وأى مكان فاتجهت الباحثة إلى إنتقاء بعض تطبيقات اليوتيوب الجاهزة وتوظيفها في تنمية مهارات القراءة الجهرية والتعبير الكتابي لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي

المحور الثالث:- مهارات القراءة والتعبير الكتابي

تناولت الباحثة في هذا المحور (مفهوم القراءة، أنواع القراءة، أهمية القراءة الجهرية، مزايا القراءة الجهرية، عيوب القراءة الجهرية، مهارات القراءة الجهرية) وكذلك تناولت فيه (مفهوم

الكتابة، تصنيف الكتابة، أهداف التعبير الكتابي، العلاقة بين القراءة والكتابة) على النحو التالي:-

أولاً:- القراءة

تعد القراءة من أهم المهارات التي يمتلكها الفرد في المجتمع لأنها وسيلة التفاهم والإتصال والسبيل إلى توسيع آفاق الفرد العقلية ومضاعفة فرص الخبرة الإنسانية ووسيلة من وسائل التذوق والإستماع فهي عامل من عوامل النمو العقلي والإنفعالي للفرد كما أن لها قيمتها الإجتماعية (الأسطل، ٢٠١٠، ٢٠).

أشار محسن عطية (٢٠٠٧، ٩١) إلى أن "القراءة عملية تربط بين لغة الكلام والرموز المكتوبة وتشمل على المعنى والرمز الدال على اللفظ، وتتم آلياً من خلال عمليتين الأولى: إدراك الرموز المكتوبة بواسطة حاسة البصر ونقل صور تلك الرموز إلى الدماغ الذي يتولى تحليلها وإدراك محتواها والثانية: الترجمة اللفظية لتلك الرموز بواسطة إجازات يصدرها الدماغ إلى أعضاء النطق فتحولها إلى ألفاظ".

مفهوم القراءة

عرفها مصطفى رسلان (٢٠٠٥، ١١٩) بأنها "إعادة ترميز اللغة المنطوقة في شكل خطى على الورق، من خلال أشكال ترتبط ببعضها ، وفق نظام معروف اصطلاح عليه أصحاب اللغة في وقت ما؛ بحيث يعد كل شكل من هذه الأشكال مقابلاً لصوت لغوي يدل عليه ؛ وذلك بغرض نقل أفكار الكاتب وآرائه ومشاعره إلى الآخرين، بوصفهم الطرف الآخر لعملية الاتصال والكتابة تتضمن مهارات آلية مع مهارات عقلية معقدة".

عرفها حسن شحاته (٢٠٠٨، ٣١٥) بأنها "وسيلة من وسائل الاتصال التي بواسطتها يمكن للتلميذ يعبر عن أفكاره، وأن يقف على أفكار غيره، وأن يبرز ما لديه من مفاهيم ومشاعر، ويسجل ما يود تسجيله من حوادث ووقائع"، وعرفها الثقفى (٢٠٠٩) بأنها "نشاط عقلي ذهني يتضمن عدة مهارات لغوية ومعرفية وعقلية تتمثل في معرفة الرموز المكتوبة وفهم المقروء وتفسيره وربط المعاني وتنظيم الأفكار والحكم عليها والإستفادة من المقروء في المواقف الحياتية"، وعرفها فتحى يونس (٢٠١٤، ١٠٥) بأنها "عملية عقلية ومركبة تشمل تعرف ونطق وتفسير الرموز التي يتلقاها القارئ عن طريق عينيه، مع فهم المعاني التي تعبر عنها"

مفهوم القراءة الجهرية

عرفها محسن عطية (٢٠٠٧) بأنها "ترجمة الرموز المكتوبة إلى ألفاظ منطوقة ويشرك فيها العين والذهن واللسان من مميزاتها الكشف عن عيوب النطق والتدريب على النطق الجيد"

كما عرفها حسن شحاته (٢٠١٦، ٩٣) بأنها "عملية نطق التلميذ للكلمات والجمل بصوت مسموع بحيث يراعى سلامة النطق، وعدم الإبدال أو التكرار أو الحذف أو الإضافة، كما يراعى الضبط النحوي والنطق الإملائي؛ أو هي ترجمة الرموز الكتابية وغيرها إلى ألفاظ منطوقة وأصوات مسموعة متلاينة الدلالة حسب ما تحمله من معنى ، فهي تعتمد على رؤية العين للرمز، وعلى النشاط الذهني"، وعرفها محمود الناقة (٢٠١٧، ٢٢٠) بأنها "قراءة للآخرين، وهي نوع من أنواع القراءة لا يحظى باهتمام كامل من المعلم إلا في شكل روتيني، يطلب فيه المعلم من بعض التلاميذ القراءة الجهرية وأن يكمل كل تلميذ ما بدأه الآخر، دون التوقف لتدريبهم على هذه القراءة وتحقيق أهدافها، وعادة ما يعتبرها المعلم نشاطاً ثانوياً في حصة القراءة يكمل به الحصة بعد الانتهاء من شرح النص"

أهمية القراءة الجهرية

تعد القراءة الجهرية من أهم وأفضل الوسائل لإجادة النطق السليم وتمثيل المعنى كما أنها وسيلة شيقية وممتعة التي تغرس روح الجماعة والتعاون بين المتعلمين الصغار وتحقق القراءة الجهرية للمتعلمين فرصة التدريب على مواجهة الآخرين والقراءة الجهرية مدعاة لإشباع كثير من أوجه النشاط عند المتعلمين وهي وسيلة مهمة للكشف عن عيوب النطق عند المتعلمين ومعالجتها في الوقت المناسب وتعيده على النطق السليم كما أنها تمكن المتعلم من إكتساب مهارات الجرأة والشجاعة وإكتشاف مواطن الجمال في النص (عبدالفتاح البجة، ٢٠٠٥، ٨٤)

مهارات القراءة الجهرية

صنفت (محمد حوامدة، ٢٠٠٧؛ محيي الدين العلى، ٢٠١٥) مهارات القراءة الجهرية إلى

عدة مهارات التعرف والفهم والنطق الصحيح

أ - مهارات التعرف

التعرف هو إدراك الرموز المطبوعة بصريا ويضيف البعض إلى الإدراك البصرى فهم المعنى ويذكر أنه لا فائدة من مجرد الإدراك البصرى بدون فهم المعنى ففهم المعنى جزء أساسي في التعرف ومن أهم مهارات التعرف

- ١ - الإدراك البصرى للحروف
- ٢- التمييز بين الحروف بصريا
- ٣- معرفة إسم الحرف
- ٤- الإدراك السمعي للحروف
- ٥- التمييز بين الحروف سمعيا
- ٦- الربط بين صوت الحرف وشكله
- ٧ - تمييز الكلمات.
- ٨- تعرف الحروف التي تكتب ولا تنطق.
- ٩ - تعرف الحروف التي تنطق ولا تكتب

ب مهارات الفهم

الهدف من كل قراءة فهم المعنى أساسًا، والخطوة الأولى في هذه العملية وربط خبرة القارئ بالرمز المكتوب، وربط الخبرة بالرمز أمر ضرورى ولكنه أول أشكال الفهم، ويستطيع القارئ الجيد أن يفهم الكلمات كأجزاء للجمل، والجمل كأجزاء للفقرات، والفقرات كأجزاء للموضوع كله، والفهم في القراءة يشمل الربط الصحيح بين الرمز والمعنى وإيجاد المعنى من السياق، وإختيار المعنى المناسب وتنظيم الأفكار المقروءة وتذكر هذه الأفكار واستخدامها فيما بعد في الأنشطة الحاضرة والمستقبلية والنمو المستمر في عملية القراءة ذو أشكال كثيرة، والهدف من هذا فهم الأفكار ويعتمد النجاح في هذا الأمر على:-

- ١ - دافعية مناسبة
- ٢ - وخلفية واسعة من المفاهيم.
- ٣ - مهارات الإدراك الكلية وتعرفها
- ٤ - القدرة على الإدراك فى وحدات فكرية.

ومن أهم مهارات الفهم

١. إعطاء الرمز معناه.
٢. فهم الوحدات الأكبر من مجرد الرمز، كالعبارة والجمله والفقرة والقطعة كلها.
٣. القراءة في وحدات فكرية.
٤. فهم الكلمات من السياق وإختيار المعنى المناسب.
٥. فهم المعاني المتعددة للكلمة.
٦. القدرة على إختيار الأفكار الرئيسة وفهمها.
٧. القدرة على إدراك التنظيم الذي اتبعه الكاتب.
٨. القدرة على الإستنتاج.
٩. القدرة على فهم إتجاه الكاتب.
١٠. القدرة على الإحتفاظ بالأفكار.
- ١١ - القدرة على تقويم المقروء ومعرفة الأساليب الأدبية وغرض الكاتب والحالة المزاجية له
١٢. القدرة على تطبيق الأفكار وتفسيرها فى ضوء الخبرة السابقة.

ج مهارات النطق

هي نطق الأصوات نطقًا صحيحًا، التمييز فى النطق بين الحركات القصيرة والحركات الطويلة نطق أصوات الحروف المتشابهة فى المخرج، نطق الحروف المفخمة والحروف المرققة.

مزايا القراءة الجهرية

اتفق كل من (هبة عبدالحميد، ٢٠٠٦؛ سلوى بلعوشة، ٢٠١٥) على أنه من أهم أهداف ومميزات القراءة ما يلي:-

- ١- وسيلة لإتقان النطق، وتمثيل المعني .
- ٢- وسيلة للكشف عن عيوب النطق عند المتعلم أو الطالب.
- ٣- تساعد علي إدراك مواطن الجمال والذوق الفني.
- ٤- تسر القارئ والسامع معانٍ، فيشعر كل منهما باللذة والاستماع.
- ٥- تعد الأفراد للمواقف الخطابية ومواجهة الجماهير .
- ٦- تعود الأفراد الشجاعة وتزيل صفة الخجل والوجل وتبعث الثقة في نفوسهم.
- ٧- تعود القارئ علي السرعة المناسبة في القراءة ، دون إسراع أو إبطاء يخل بالمعني.
- ٨- تغيير نبرة الصوت من القارئ تشد الانتباه ، وتساعد علي التركيز وتجذب المستمع.
- ٩- تنمية روح المنافسة في إلقاء الشعر، والأناشيد، والمسرحيات بصوت عالٍ ومسموع.
- ١٠- القراءة الجهرية الجيدة والمؤثرة والجذابة تنمي عند المستمع حب القراءة، والأذن اللغوية عند المقارنة بين صوتين أو أكثر.
- ١١- إن القراءة الجهرية تشجع المتعلمين علي التحدث والتعبير عن مشاعرهم ، وإعطائهم فرصة للتفكير، والتحلي بالبلاغة والفصاحة ، وتعودهم الجرأة .

https://www.starshams.com/2022/06/blog-post_24.html

عيوب القراءة الجهرية

- رغم المميزات التي تتميز بها القراءة الجهرية إلا أن لها بعض العيوب تتمثل فيما يلي:-
- ضيق وقت الحصة الدراسية الأمر الذي لا يعطي فرصة لإشراك جميع التلاميذ في القراءة.
 - تخرج القارئ الذي لا يجيد إخراج بعض الحروف أو يخطئ في ضبط الكلمات.
 - تتطلب جهداً ووقتاً لما تمتاز به من مراعاة النطق بالحروف والكلمات بشكل سليم.
 - اهتمام المعلم بمن يجيد القراءة في الحصة وإهماله للتلاميذ ضعاف القراءة.
 - فيها إزعاج وتشويش علي الآخرين .
 - طريقة غير اقتصادية في التحصيل.

https://www.starshams.com/2022/06/blog-post_24.html

ثانياً: التعبير الكتابي

تُعد الكتابة وسيلة من وسائل الاتصال بين الأفراد وبعضهم والمجتمعات وحتى الأمم مهما اختلف الزمان والمكان كما أنها وسيلة للتعبير عن الأحاسيس والمشاعر، والأفكار، ووسيلة لنقلها للآخرين.

مفهوم الكتابة

يعرفها فضل الله (٢٣،٢٠٠٣) بأنها "أداء لغوي جوهره معلومات وأفكار، وآراء ومشاعر وظاهره حروف مرسومة، وعلامات محددة، وكلاهما) الجوهر والشكل (منظم ومحكم التنظيم بهدف الاتصال، وتجويد التعبير، وتحقيق الإثبات والتوثيق"، كما عرف مصطفى رسلان (٢٠٠٥، ١٠٧) الكتابة بأنها "إعادة ترميز اللغة المنطوقة في شكل خطي على الورق من خلال أشكال ترتبط ببعضها، وفق نظام معروف اصطلح عليه أصحاب اللغة، بحيث يعد كل شكل من هذه الأشكال مقابلاً لصوت لغوي يدل عليه، وذلك بغرض نقل أفكار الكاتب وآرائه ومشاعره إلى الآخرين بوصفهم الطرف الآخر لعملية الاتصال"، كما يعرفها على مذکور (٢٠٠٨، ٢٦٦) بأنه "تعبير الفرد بالكتابة عن مشاعره، وأحاسيسه وعواطفه، وأفكاره، ومعتقداته، وآرائه، في لغة جميلة الأسلوب، وواضحة في المعاني، وأصلية في الأفكار، وشيقة في العرض، بما يحقق المشاركة الوجدانية والقبول لدى المتلقي" أما طاهر القحطان (٢٠١٠) فعرفها بأنها "إعادة ترميز اللغة المنطوقة في شكل خطي على الورق من خلال أشكال ترتبط ببعضها ببعض وفق نظام معروف اصطلح عليه أصحاب اللغة في وقت ما وذلك بغرض نقل أفكار الكاتب وآرائه ومشاعره إلى الآخرين"

تصنيف الكتابة

وضحت الأدبيات التربوية أنواعاً متعددة للتعبير الكتابي يرى محمود الناقة (١٠٠،٢٠٠٤) أن الكتابة تنقسم إلى الكتابة الإنشائية، والكتابة الوظيفية والإبداعية. الكتابة الإنشائية أو التعبيرية: تتمثل الموضوعات الإنشائية في الحياة الاجتماعية والحياة العامة أو الموازنة بين شيئين الكتابة الوظيفية: وتشتمل على التقارير والإعلان والتلخيص والرسائل واللافتات والبرقيات وملاء الاستمارات الكتابة الإبداعية: وتضم المقال والوصف الأدبي. وإقتصرت الباحثة في البحث الحالي على الكتابة الوظيفية نظراً لإرتباط التلاميذ بمقرر دراسي محدد من قبل وزارة التربية والتعليم.

أهداف التعبير الكتابي

يهدف تعليم التعبير الكتابي إلى:-

- (١) تنمية قدرة التلميذ على التعبير الصحيح عن مشاعره وأفكاره بوضوح .
- (٢) إكساب القدرة على التفكير المنظم وتسلسل الأفكار
- (٣) القدرة على الإقتباس وجمع المعلومات وتوظيفها
- (٤) إتقان مهارات التعبير الكتابي من وضوح الخط وترتيب الأفكار والعناصر وال فقرات
- (٥) كتابة بعض الفنون التعبيرية
- (٦) القدرة على الكتابة موضوع من العنوان والمفردات والفقرات
- (٧) تنمية الثقة بالنفس والطلاقة وحسن التعبير (محمد رجب فضل الله، ٢٠٠٣؛ عبدالفتاح البجة، ٢٠٠٥)

العلاقة بين القراءة والكتابة

يوجد إرتباط وثيق بين عمليتي القراءة والكتابة نتيجة لوجود مجموعة من العوامل المشتركة بين العمليتين فالقدرة على القراءة تتوقف على عدة عوامل منها تصور شكل الكلمة والربط بين أشكال الحروف وأصواتها وتحليل بنية الكلمة وفهم معنى الجملة وهذه كلها قدرات أساسية في تعلم الكتابة ومعنى ذلك ان تأخير الكتابة عدة أسابيع يعود على الطفل بالفائدة ما دام يكتسب عن طريق القراءة بعض العادات التي تفيد في الكتابة ، ولعل هذا هو السبب في أن المدارس الإبتدائية الحديثة تعتمد إلى تأخير الكتابة عدة أشهر يكون التلميذ فيها قد انتهى من اكتساب المهارات الأساسية في القراءة، وأضاف وجيه المرسي (٢٠١٢) أنه توجد بين القراءة والكتابة علاقة وثيقة؛ فالكتابة تعزز التعرف على الكلمة، والإحساس بالجملة وتزيد من ألفة الطلاب بالكلمات وكثير من الخبرات في القراءة تتطلب مهارات كتابية؛ فمعرفة تكوين الجملة، ومكوناتها، وعلامات الترقيم والهجاء، كل هذه مهارات كتابية ومعرفتها بواسطة القارئ تزيد من فاعلية قراءته، ومن جانب آخر، فإن التلاميذ عادة لا يكتبون كلمات وجملاً لم يتعرفوا عليها من خلال القراءة، وخلال الكتابة قد يتعرف التلميذ على الهدف أو الفكرة التي يريد توصيلها إلى القراءة؛ فالكتابة تشجع الطلاب على الفهم والتحليل والنقد لما يقرءون.

ولهذه الأهمية التي تربط بين القراءة والكتابة كان إتجاه الباحثة إلى إجراء هذا البحث لتنمية مهارات القراءة الجهرية والتعبير الكتابي بإعتبارهما أهم المهارات والتي تعد مدخلاً أساسياً لتعلم المهارات الأخرى في مختلف المواد الدراسية وقد راعت أن يتم تطبيق البحث على تلاميذ المرحلة الإبتدائية بإعتبارها مرحلة النمو العقلي للمتعلم وما يتعلمه في هذه المرحلة من الصعب أن ينساه فيما بعد لانه فعلاً التعلّم في الصغر كالنقش على الحجر

دور التكنولوجيا في تنمية مهارات التعبير الكتابي

يعد التدريب الإلكتروني من الأمور الهامة التي فرضتها طبيعة العصر والتي لا غنى للمعلمين عنها في المواقف التعليمية، فهي عنصر مساعد وميسر ومدعم للعملية التربوية بشكل عام.

وقد أكد علماء النفس أن التعلم المبني على خبرات حسية واقعية هو التعلم المثمر وقد يتطلب الوصول إلى الخبرات الحسية احتكاكاً مباشراً بالخبرة، والتقنيات التعليمية تقترب من الخبرات المباشرة كما تسهل عملية التعلم وتثبتها، وقد لقيت القراءة بأنواعها والتعبير الكتابي اهتماماً كبيراً في البحوث والدراسات الحديثة وتقوم على مجموعة من المبادئ والحقائق التي ترتبط بقدرة التلاميذ على القراءة اللغوية الصحيحة والتعبير الكتابي، ويتوقف ذلك على نجاح التلاميذ وتقدمهم في مهارات القراءة والتعبير الكتابي ويتحقق هذا التقدم من خلال استخدام تكنولوجيا التعليم، حيث تكمن أهمية التكنولوجيا في تنمية مهارات القراءة والتعبير الكتابي في النقاط الآتية: -

- ١- تساعد علي تحفيز التلاميذ بالموضوعات التي يتعلمونها، وتزيد دافعيتهم للمشاركة والتعلم، وهذا يعد من المتطلبات الأساسية التي لا بد للمعلم أن يخلقها لدي تلاميذه لتشجيعهم الدائم علي التعبير عن ذاتهم شفويًا وكتابيًا.
- ٢- توفر للتلاميذ فرصة لتعلم المهارات اللغوية بشكل أفضل، وممارستها في مواقف مشابهة للحقيقة.
- ٣- توفر مادة محسوسة للتلاميذ أقرب إلى الواقع، مثل استخدام الصور والرسومات والتسجيلات الصوتية والأفلام التعليمية وبرامج الفيديو والألعاب التعليمية، تنمي قدرتهم علي التخيل وتزيد من مفرداتهم اللغوية، وبالتالي تؤدي إلى تنمية مهارات التعبير الكتابي.

<https://www.starshams.com/2022/02/written.html>

النظريات الداعمة للاطار النظري للبحث الحالي

أولاً النظرية البنائية

من خلال ما سبق عرضه عن التدريب الإلكتروني نجد أنه ركز على المتعلم وتكوين المعرفة لديه، لأنه الأكثر ارتباطاً بالنظرية البنائية، حيث يعتمد الاتجاه البنائي على أساس نظرية "جان بياجيه" التي تهتم بالإجراءات الداخلية للتفكير والاهتمام بتطوير وتحسين العملية التعليمية التي تُبنى على أن المتعلمين يتعلمون من خلال تأسيس المعرفة الجديدة بشكل أكثر فاعلية مما يتعلمونه عن طريق التلقين؛ حيث ذكر (Schneider 2005) أن النظرية البنائية هي فلسفة تعليمية تقوم على فكرة أن المتعلم يبني معرفته من خلال التجارب الخاصة به، ويتعلم بشكل أفضل عندما يشارك في أنشطة تعليمية بدلاً من تلقي المعلومة بطريقة سلبية.

وترى الباحثة أن التدريب الإلكتروني يحقق أسس ومبادئ المدخل البنائي، لأن بيئة التعلم القائمة على التدريب البنائي تحتوى على مصادر متعددة ومتجددة للمعلومات، وهذه المعلومات تتسم بالحدثة والمرونة بالإضافة إلى إمكانية التفاعل النشط مع هذه المصادر بما يساعد على تكوين معارف وخبرات جديدة، وبالتالي لم يعد حفظ واستظهار المعارف والخبرات غاية في حد ذاته وإنما الأهم هو كيفية الوصول إلى تلك المعرفة وإنتاجها واستخدامها والاستفادة منها في مواجهة التحديات وحل المشكلات حيث أن المتعلم يبني معارفه بنفسه من خلال مروره بخبرات تعليمية كثيرة تؤدي إلى بناء المعرفة الذاتية في عقله أى أن نمط المعرفة يعتمد على المتعلم ذاته، فما يتعلمه متعلم معين يختلف عن متعلم آخر عن نفس الموضوع بسبب اختلاف الخبرات التي مر بها كل منهم وبسبب وجود فروق فردية بينهم؛ كما أشار كل من حسن البائع، السيد عبد المولى (٢٠٠٨) إلى أن تصميم بيئة التعلم القائمة على التدريب الإلكتروني من المنظور البنائي يتحقق من خلال توفير مصادر تعلم ومواقع تعليمية يختار منها المتعلم بما يتناسب واهتماماته ومستوياته المعرفية، وتعزيز الاتصال والمشاركة والتفاعل بين المتعلمين باستخدام خدمات الويب المختلفة من بريد إلكتروني، ومنتديات وحوار وغيره، وتقديم التغذية الراجعة بما يعزز من الدافعية للتعلم وتوفير أدوات للبحث عبر الويب تساعد على اكتشاف المعلومات وبناء المتعلمين لمعارفهم بأنفسهم.

حدد كل من (Alessi & Trollip, 2001, P.32; Ally, M. 2007 Miranda, 2000), 2004، الاتجاه البنائي في التعلم الإلكتروني في النقاط التالية:-

- يضيف على عملية التعلم الإثارة والجاذبية.
- يساعد في بقاء أثر التعلم: فعملية التعلم لدى المتعلم أصبحت تجربة ممتعة وتحولت لخبره لديه.
- ينمي مهارات التفكير العليا: فعملية التعلم تعتمد على التعاون وأسلوب المناقشات وحل المشكلات.
- إدراك المتعلمون لما يتعلمونه: فالتعلم ناتج من مجموعة من الخبرات المتبادلة بينهم، بالإضافة إلى الخلفية الثقافية والعلمية والاستعداد الفردي لهم، والدافعية الداخلية لديهم نحو التعلم.
- تفعيل دور المعلم كمرشد: فتحول دوره من ناقل للمعرفة إلى ميسر ومرشد وموجه للمتعلم في اكتساب المعرفة.
- تطبيق ما يتم تعلمه في مواقف حياتية متنوعة: فالمعرفة التي اكتسبها المتعلم قابلة للتطبيق في مواقف مختلفة.

- قدرة المتعلمين على المشاركة الاجتماعية: من خلال استخدام أدوات التواصل المختلفة بالإضافة إلى أن المتعلم يتعلم كيف يتعلم.
 - العملية التعليمية عملية نشطة: فالمتعلم في سعي مستمر للحصول على المعرفة من خلال مستويات التفاعل المختلفة.
 - استخدام أساليب تقدير وتقويم مناسبة
- وظيفة التقويم في التعلم البنائي ليست التعزيز أو التحكم في السلوك، إنما هو أداة للتحليل الذاتي، وتحليل المهارات فوق المعرفية، ولذلك فإن التقويم في البنائية يحدث أثناء التعلم، وضمن مهارات حقيقية، وفي سياق العالم الحقيقي ذات المعنى، وباستخدام أدوات مناسبة مثل الحوافز التقويمية، والعروض والمشروعات التي يقدمها المتعلمون، واشتراكهم في الأنشطة والمشروعات وتقويمها.

مما سبق يتضح أن البنائية تشير إلى حالات تعليمية تساعد المتعلم على التفاعل النشط مع الخبرات عن طريق استكشاف المواقف الحياتية والمهام الموكلة إليه والتقويم الذاتي، فالمعلم يشجع المتعلم بصورة مستمرة على القيام بهذه العمليات حتى يستطيع الوصول إلى تعلم حقيقي، وينظر للمعلم بوصفه مساعد في الأداء كميسر ومرشد للطلاب وليس بوصفه مزود للمعرفة والمعلومات، بالإضافة إلى ذلك يحفز المعلم تعاون المتعلمين ضمن مجموعات صغيرة، مع إتاحة الفرصة للحوار بينهم لبناء الأفكار بفاعلية.

ثانياً: النظرية البنائية الاجتماعية

ذكر محمد خميس (٢٠٠٩، ٤٢-٤٣) أن النظرية البنائية الاجتماعية نظرية موسعة للمعرفة البنائية، وتؤكد على أن المعرفة تبنى من خلال تفاعل المتعلم مع المعلم ومع زملائه ومصادر التعلم الأخرى، ومع الموقف نفسه في سياق بيئي اجتماعي موقفي محدد، والمعرفية الاجتماعية لا تتكرر العمليات العقلية البنائية ولكنها ليست هي المسؤولة وحدها عن بناء التعلم، بل المسئول الرئيس عنه هو العمليات التفاعلية الاجتماعية الموقفية، ومن ثم فالمعرفية الاجتماعية هي إضافة للبنائية وامتداد لها.

من أهم منظري البنائية الاجتماعية "فيجوتسكي" الذي اعتبر أن النمو الفكري ذو طبيعة اجتماعية وليس بيولوجية فقط كما يراها بياجيه، وأن التعلم يمكن أن يكون عاملاً من عوامل النمو الفكري.

تتضمن البيئة الاجتماعية للمتعلم الأفراد الذين يؤثرون بشكل مباشر على المتعلم بما فيهم المعلم والأصدقاء، وكل الأفراد الذين يتعامل معهم من خلال الأنشطة المختلفة التي يمارسها، وتهتم البنائية الاجتماعية بالتعلم التعاوني أكثر من غيره

تركز النظرية البنائية الاجتماعية على دور الآخر في بناء المعارف لدى الفرد، وتؤكد خاصة على الصراع في النمو الفردي والاجتماعي، وعلى حصول تبادلات مثمرة بين الأفراد

بعضهم البعض، والتقدم الحاصل عن طريق التفاعلات الاجتماعية يتحدد بكفايات الفرد عند الانطلاق، ومن هنا يساعد هذا التفاعل على نمو البنية المعرفية للفرد وتطوره باستمرار. وقد جاء ذلك نتيجة للانتقادات التي وجهها عدد من الباحثين للبنائية الفردية لإهمالها الجانب الاجتماعي في عملية التعلم، حيث أوضحوا أن عملية التعلم تتضمن عوامل عدة مثل: العوامل الثقافية، والعوامل اللغوية، والتفاعلات مع الآخرين، والتفاعل مع المعلم لذلك طالبوا بضرورة أن تتضمن البنائية وضع الجانب الاجتماعي موضعاً مهماً في عملية التعلم، وأن يكون تعلم الفرد في إطار الطبيعة الاجتماعية (أحمد السيد، ٢٠٠٠، ٢٥).

ثالثاً: نظرية التعلم الاتصالية

قدم سيمنز Siemens نظرية أطلق عليها النظرية الاتصالية والتي تركز فكرتها على أن التعلم يحدث في بيئات غير رسمية مدعوماً بشبكات التواصل والاتصالات اللاسلكية والتكنولوجيات المختلفة، حيث يتكون التعلم من مجموعة من العقد التعليمية أو روابط للمعلومات من مصادرها المختلفة، وأن التعلم قد يحدث في المجتمع/العمل/فضاءات تعلم/ عبر الشبكات/مواقف حقيقة، كما أن مهارات البحث عن المعلومات واستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات هي الركيزة الأساسية لحدوث التعلم والذي يحدث في أماكن متنوعة وبطرق مختلفة، (Edwards & Baker, 2010, p. 829)، أما (Kim, H. J., Caytiles, R. D., & Kim, T. H. (2012, pp. 6-7) فأشاروا إلى أن النظرية الاتصالية ترى أن المعارف يتم توزيعها عبر شبكة من الاتصالات أو العقد، لذلك فإن التعلم يتكون من خلال تفاعل المتعلم وقدرته على تكوين معارفه عبر تلك الشبكات، وترتكز النظرية الاتصالية إلى عدة اعتبارات منها: التعلم وتكوين المعارف يرتكز على تنوع الآراء، التعلم مجموعة من العمليات التي تعتمد على الترابط بين مجموعة من العقد التعليمية أو مصادر التعلم، يحدث التعلم عبر مجموعة من التطبيقات المادية/ غير البشرية، يهدف التعلم إلى معرفة المزيد من المعلومات، بقاء التعلم واستمراره يرتبط بتعزيز نقاط التواصل والتشارك في بيئة التعلم، يتطلب التعلم توفر مهارات إدراك العلاقات والروابط بين عناصر بيئة التعلم.

في ضوء العرض السابق للنظريات الداعمة للاطار النظري للبحث الحالي تبين للباحثة أنه بالفعل ما تم الإستفادة من هذه النظريات في البحث الحالي؛ حيث أن تطبيقات اليوتيوب التي تم إستخدامها في البحث الحالي لتنمية مهارات القراءة الجهرية والتعبير الكتابي لدى تلاميذ الصف الخامس الإبتدائي تعتبر قائمة على النظرية البنائية حيث أن المتعلم هو الذى يبني معرفته بنفسه بتوجيه وإرشاد وتيسير من المعلم للمتعلم ولا تغفل هذه التطبيقات دور النظرية البنائية الإجتماعية؛ حيث أن المتعلمين يتعاونون ويتفاعلون ويتناقشون مع بعضهم فى المحتوى العلمى لهذه التطبيقات، كما أن هذه التطبيقات تتم من خلال النظرية الإتصالية من خلال شبكة الإنترنت.

الإجراءات المنهجية للبحث

سارت الإجراءات المنهجية للبحث الحالي على النحو التالي:-

أولاً- تحديد مهارات القراءة الجهرية والتعبير الكتابي

تم تحديد مهارات القراءة الجهرية والتعبير الكتابي لدى تلاميذ الصف الخامس الإبتدائي التي اشتمل عليها التدريب الإلكتروني في البحث الحالي في ضوء إطلاع الباحثة على مهارات القراءة الجهرية والكتابة وقامت الباحثة بإعداد قائمة بهذه المهارات بهدف التعرف على مدى أهمية كل مهارة لدى تلاميذ الصف الخامس الإبتدائي وقد إستعانت الباحثة بقائمة المهارات التي أعدتها مها بكر (٢٠٢٢) وقد مر تصميم القائمة بالمراحل التالية:-

١- مرحلة الإعداد ومررت هذه المرحلة بالخطوات التالية:-

تم إعداد صورة أولية للقائمة وقد تمثلت في (ثلاث) مهارات أساسية بالنسبة للقراءة الجهرية يتفرع منها (ثمان عشرة) مهارة فرعية وبالنسبة للتعبير الكتابي تمثلت المهارات في مهارتين أساسيتين يندرج منها ثلاثون مهارة فرعية وتم مراعاة الاتي في صياغة عباراتها:-

- السهولة والوضوح.
- بساطة العبارات في ألفاظها.
- إحتواء العبارة الواحدة على فكرة واحدة فقط والابتعاد عن العبارات المزدوجة.
- تجنب استخدام الكلمات التي تحمل أكثر من معنى.

٢- تقنين القائمة وتم ذلك عن طريق ما يلي:-

(أ) صدق قائمة المهارات.

إعتمدت الباحثة في تقدير صدق القائمة على الصدق الظاهري ويقصد به التعرف على مدى تمثل مهارات القراءة الجهرية والتعبير الكتابي لتلاميذ الصف الخامس الإبتدائي، الذي اعتمد على آراء المحكمين وتم إدخال بعض التعديلات البسيطة على القائمة حتى أصبحت ملائمة للتطبيق وبعد إجراء تعليمات وملاحظات المحكمين وصلت القائمة في صورتها النهائية إلى (أربع وعشرين) مهارة فرعية بالنسبة للقراءة الجهرية و(ثمان وعشرين) مهارة فرعية بالنسبة للتعبير الكتابي

(ب) ثبات قائمة المهارات.

الهدف من ثبات القائمة هو معرفة خلوها من الأخطاء التي قد تغير من أداء المتدرب من وقت لآخر على نفس القائمة وتم تطبيق القائمة على عينة تكونت من (٢٠عشرين) تلميذاً وتلميذة للتأكد من وضوح البنود والعبارات وملائمتها للتطبيق واستبعاد الكلمات غير المفهومة لديهم، وقد كانت معظم عبارات القائمة واضحة وسهلة ومفهومة بالنسبة للعينة.

قامت الباحثة بحساب معامل الارتباط بإعادة تطبيق القائمة بفاصل زمني أسبوعين على العينة الإستطلاعية وكان معامل الارتباط (٠.٧٧) وبالتالي يكون معامل الثبات (٠.٨٧) وهذه النتيجة تعنى أن نسبة الثبات مرتفعة إلى حد كبير.

وبذلك أصبحت قائمة المهارات فى صورتها النهائية واضحة ومقننة إلى حد كبير ملحق^(١)

ثانياً- تحديد معايير تصميم بيئة التدريب الإلكتروني لمهارات القراءة الجهرية والكتابة

لما كان البحث يهدف إلى تدريب تلاميذ الصف الخامس الإبتدائى على مهارات القراءة الجهرية والكتابة فقد تطلب الأمر تحديد معايير تصميم المحتوى الخاص بمهارات القراءة الجهرية والكتابة، ولتحديد هذه المعايير قامت الباحثة بالإجراءات التالية:

- مسح الأدبيات والدراسات والبحوث السابقة المرتبطة بمهارات القراءة الجهرية والتعبير الكتابي
- استخلاص قائمة معايير مبدئية لاعداد المحتوى الخاص بمهارات القراءة الجهرية والكتابة
- وتكونت من (خمس) معايير رئيسية، تم تقسيمها إلي مجموعة من المؤشرات الفرعية.
- عرض قائمة المعايير المبدئية على المحكمين وإجراء التعديلات في ضوء الملاحظات.
- إجراء التعديلات والتوصل إلى قائمة المعايير النهائية ملحق^(٢)، والتي تمثلت فيما يلي:
- ✓ المعيار الأول: وضوح صياغة الأهداف التعليمية الخاصة بالقراءة الجهرية والكتابة ويشمل (عشرة) مؤشرات.
- ✓ المعيار الثاني: تصميم المهمات التعليمية الخاصة بالقراءة الجهرية والكتابة ، ويشمل (عشرة) مؤشرات.
- ✓ المعيار الثالث: تصميم الأنشطة للمحتوى الخاص بالقراءة الجهرية والكتابة ، ويشمل (ثمان) مؤشرات.
- ✓ المعيار الرابع: تقديم التعزيز والرجع الفعّال للمحتوى بالقراءة الجهرية والكتابة، ويشمل (أربع) مؤشرات.
- ✓ المعيار الخامس: تصميم الوسائط المتعددة للمحتوى الخاص بالقراءة الجهرية والكتابة ، ويشمل (خمس وثلاثين) مؤشراً.

ثالثاً:- تطوير بيئة التدريب الإلكتروني القائمة على اليوتيوب

في ضوء نموذج محمد خميس (٢٠٠٧) المشار إليه في الإطار النظرى، اتبعت الباحثة الخطوات التالية فى المحتوى الخاص بالقراءة الجهرية والكتابة، وفيما يلي شرح لهذه المراحل بالتفصيل في ضوء طبيعة البحث الحالى.

الخطوة الأولى: مرحله الدراسة والتحليل

التحليل هو نقطة البداية في عمليات التصميم والتطوير التعليمى ويهدف إلى إعداد خريطة أو رؤية كاملة عن الموضوع ككل واشتملت هذه المرحلة على الإجراءات التالية:

١- تحليل المشكلة وتقدير الحاجات.

لاحظت الباحثة من خلال تردها على المدرسة الابتدائية المجاورة لمنزلها والملتحق بها أبنائها ومن خلال مشاركتها في الإشراف على التدريب الميداني بأكثر من مدرسة إبتدائية ودخولها فصول الصف الخامس الإبتدائي تدنى مهارات القراءة الجهرية والكتابة ومن خلال تطبيق إستبانة كدراسة إستكشافية لمهارات القراءة الجهرية والكتابة على عينة من تلاميذ الصف الخامس الإبتدائي وعددهم عشرون تبين بعد المعالجة الإحصائية للإستبانة ضعف مهارات القراءة الجهرية والكتابة لديهم رغم أهميتها القصوى لأنها الأساس للتعلم في مختلف المواد الدراسية مما يتطلب عليهم أن يمتلكوا هذه المهارات لتوظيفها في حل المشكلات التعليمية والإستفادة من مميزات التعليمية، وبالتالي تنمية مهارات القراءة الجهرية والكتابة أمرًا ضروريًا لدي التلاميذ لتساعدهم في توظيف هذه المهارات في حل مشكلات العملية التعليمية في مختلف المواد الدراسية ولرفع كفاءتهم.

٢- تحديد الحاجات التعليمية

تم في هذه الخطوة تحديد الحاجات التعليمية وتحليلها وتقديرها بهدف إختيار الأنشطة التعليمية المناسبة في ضوء الحاجات الفعلية للمتعلمين، ومراعاة خصائصهم الذاتية. أي أنها تعني عملية إجراء البحوث وجمع المعلومات الدقيقة والواقعية بطرائق متنوعة حول ما هو كائن من مستوى الأداء الحالي ومقارنته بما ينبغي أن يكون عليه مستوى الأداء المرغوب لتحديد حجم الفجوة أو الانحرافات بينهما وصياغة الحلول الممكنة لها وتحديد أولوياتها.

مرت خطوة تحديد الحاجات التعليمية بما يلي:-

أ- تحديد الأداء المثالي المرغوب

قامت الباحثة بمسح الأدبيات والدراسات والبحوث السابقة المرتبطة بتنمية مهارات القراءة الجهرية والكتابة وتوصلت الباحثة إلى مجموعة من هذه المهارات التي يجب أن يكتسبها تلاميذ المرحلة الإبتدائية ليتمكنوا من التواصل في مختلف المواد الدراسية

ب- تحديد الأداء الواقعي لتلاميذ الصف الخامس الإبتدائي لمهارات القراءة الجهرية والكتابة تم جمع معلومات واقعية حول الوضع الراهن للأداء الواقعي لهم في تنفيذ مهارات القراءة الجهرية والكتابة بطريقة صحيحة في ضوء نتائج الأداء المثالي لتنفيذ هذه المهارات.

ج- مقارنة بين مستوى الأداء الحالي ومستوى الأداء المرغوب

وذلك لتحديد حجم الفجوة أو الانحرافات بين مستوى الأداء الحالي ومستوى الأداء المرغوب، بهدف صياغة المشكلات والحاجات في ضوء النتائج التي توصلت إليها الباحثة من خلال التطبيق الذي تم على تلاميذ الصف الخامس الإبتدائي حيث تبين وجود ضعف

عام في تنفيذ مهارات القراءة الجهرية والكتابة ، حيث بلغت النسبة المئوية للأداء الضعيف (٧٥%)، والنسبة المئوية للأداء المتوسط (١٥%)، والنسبة المئوية للأداء الجيد (١٠%).

د- تحديد الفجوة بين الأداء المثالي والأداء الواقعي

تم تحديد الفجوة من خلال المقارنة بين كل من الأداء المثالي والأداء الواقعي ويُلاحظ مدى ضعف تنفيذ مهارات القراءة الجهرية والكتابة لدى تلاميذ الصف الخامس الإبتدائي لذلك تم استخدام التدريب الإلكتروني من خلال مواقع اليوتيوب الجاهزة وتم التدريب عليها

هـ - تحديد طبيعة المشكلات وأسبابها والحاجات التعليمية

تمثلت المشكلات التعليمية في انخفاض مستوى تلاميذ الصف الخامس الإبتدائي عما هو متوقع بسبب نقص في المعارف والمهارات اللازمة لتعلم مهارات القراءة الجهرية والكتابة لعدم توافر البرامج التدريبية المناسبة لممارسة هذه المهارات بها كما أنها لا تراعى حاجاتهم التعليمية وأسلوب تعلمهم.

الخطوة الثانية: اختيار الحلول القائمة على الكمبيوتر ونوعية البرامج

بعد إجراء عملية تحليل المشكلة وتحديدها في شكل أهداف عامة، تم اختيار الحلول القائمة على الكمبيوتر، وتحديد نوعية برنامج الكمبيوتر التعليمي المناسب لحل هذه المشكلات وقد استخدم في البحث الحالي مواقع يوتيوب جاهزة للقراءة الجهرية والكتابة وهي:-

<https://www.youtube.com/watch?v=laQT0ObIO4I>

https://www.youtube.com/watch?v=cV_mCEYpeOQ

<https://www.youtube.com/watch?v=w018s7ItmRc>

<https://www.youtube.com/watch?v=-WeYy06sVAA>

ويرجع استخدام الباحثة لمواقع اليوتيوب للأسباب التالية:-

- ١- أنها مواقع مجانية يتم الدخول إليها دون اى قيود.
- ٢- سهولة إستخدامها من قبل المتعلمين خاصة وأن جميع الأطفال وتلاميذ المرحلة الإبتدائية يحبون استخدام اليوتيوب

٣- موجود عليها المحتوى التعليمي لمهارات القراءة الجهرية والكتابة موضوع البحث الحالي.

٤- يعد أسهل طريقة لمساعدة الأطفال الصغار على تطوير مهاراتهم اللغوية هي السماح لهم بمشاهدة مقاطع الفيديو التعليمية؛ حيث يمكن أن تساعد مقاطع الفيديو التي تدرّس الحروف الأبجدية والأرقام والأشكال الأطفال على التذكر بسهولة بدلاً من مجرد تعدادها باستخدام القلم والورقة.

<https://mawdoo3.com/>

الخطوة الثالثة: تحليل المهمات التعليمية

مرت عملية تحليل المهمات التعليمية بثلاث خطوات كما يلي:

١- تحديد المهمات التعليمية

تم تحديد المهمات التعليمية من خلال ما يلي:-

- مسح الأدبيات والبحوث والدراسات السابقة المرتبطة بمهارات القراءة الجهرية والكتابة
- مسح الأدبيات والبحوث والدراسات السابقة المرتبطة بالتدريب الإلكتروني واليوتيوب
- إجراء مقابلة مع مدرسي المرحلة الابتدائية

٢- تفصيل المهمات التعليمية

يقصد به تحليل الأهداف العامة إلى الأهداف الفرعية لها بعد أن توصلت الباحثة في الخطوة السابقة إلى تحديد المهمات أو الأهداف العامة، تم تحليل هذه المهمات إلى مهمات فرعية تم عرضها في الاهداف التالية:-

الهدف الأول

- يقرأ التلميذ جميع الحروف الهجائية في أشكالها وأصواتها المختلفة قراءة جهرية صحيحة ويتفرع من هذا الهدف الأهداف الفرعية التالية:-

- ١- قراءة الحروف منفردة مع الممدود القصير
- ٢- قراءة الحروف في بداية الكلمة مع الممدود القصير
- ٣- قراءة الحروف في منتصف الكلمة مع الممدود القصير
- ٤- قراءة الحروف في نهاية الكلمة مع الممدود القصير
- ٥- قراءة الحروف الساكنة
- ٦- قراءة الحروف مع الممدود الطويلة
- ٧- قراءة الحروف بالتتوين
- ٨- قراءة الحروف المشددة
- ٩- قراءة الحروف المشددة بالتتوين
- ١٠- قراءة الحروف في بداية الكلمة مع الممدود القصير



شكل (٢) مهمة الوعي بالحروف وأصواتها



شكل (٣) مهمة الوعي بالحروف وأصواتها

الهدف الثانى:- يقرأ الكلمات قراءة جهرية صحيحة

ويتفرع من هذا الهدف الأهداف الفرعية التالية:-

- ١- قراءة كلمات مع الممدود القصير
- ٢- قراءة كلمات فيها حرف ساكن
- ١- قراءة كلمات مع الممدود الطويلة والألف المقصورة
- ٢- قراءة كلمات فيها تنوين
- ٣- قراءة كلمات مشددة
- ٤- قراءة كلمات مشددة مع التنوين
- ٥- قراءة كلمات فيها ال التعريف مع الحروف القمرية

٦- قراءة كلمات فيها ال التعريف مع الحروف الشمسية

المرحلة الثانية: قراءة الكلمات

المخرجات التعليمية الفرعية لقراءة الكلمات جهرياً:

- قراءة كلمات مع المدود القصيرة
- قراءة كلمات فيها حرف ساكن
- قراءة كلمات مع المدود الطويلة والألف المقصورة
- قراءة كلمات فيها تنوين
- قراءة كلمات مشددة
- قراءة كلمات مشددة مع التنوين
- قراءة كلمات فيها ال التعريف مع الحروف القمرية
- قراءة كلمات فيها ال التعريف مع الحروف الشمسية

شكل (٤) مهمة قراءة الكلمات

الهدف الثالث:- يوظف الكلمات بالقراءة الجهرية بطريقة صحيحة

ويتفرع من هذا الهدف الأهداف الفرعية التالية:-

- ١- قراءة كلمات مع الممدود القصير
- ٢- قراءة كلمات وتمثيلها
- ٣- قراءة كلمة وموافقها بمرادف لها
- ٤- قراءة كلمة وموافقها بمضادها
- ١- قراءة كلمة وتصنيفها ضمن موضوع معين
- ٢- قراءة مجموعة كلمات وتمييز الدخيل فيها
- ٣- قراءة كلمات وترتيبها بحسب معيار معين
- ٤- قراءة مجموعة كلمات وتمييز الدخيل فيها
- ٥- قراءة كلمة ووضعها في جملة شفهيًا

المرحلة الثانية: قراءة الكلمات

المخرجات التعليمية الفرعية لقراءة الكلمات وفهيمها:



- قراءة كلمة وموافقها بصورة تعبر عنها
- قراءة كلمة وتمثيلها
- قراءة كلمة وموافقها بمرادف لها
- قراءة كلمة وموافقها بضمها
- قراءة كلمة وتصنيفها ضمن موضوع معين
- قراءة مجموعة كلمات وتمييز الدخيل فيها
- قراءة كلمات وترتيبها بحسب معيار معين
- قراءة كلمة ووضعها في جملة شفهيًا

شكل (٥) مهمة قراءة الكلمات

الهدف الرابع:- يقرأ التلميذ جمل قصيرة بطريقة صحيحة

ويتفرع من هذا الهدف الأهداف الفرعية التالية:-

- ١- قراءة جمل وموافقتها بصورة تعبر عنها
- ٢- قراءة جملة وتمثيلها
- ٣- قراءة جملة وتصنيفها ضمن موضوع معين
- ٤- قراءة جمل وتمييز الدخيل عليها
- ٥- قراءة جمل وموافقة أقسامها
- ٦- قراءة جمل والإعتماد على السياق لتخمين معاني بعض الكلمات
- ٧- قراءة كلمات مبعثرة وترتيبها لتشكّل جملة

المرحلة الثالثة: قراءة الجمل

المخرج التعليمي العام الأول: في نهاية هذه المرحلة، يكون التلميذ قد أصبح قادراً على قراءة جمل قصيرة قراءة جهرية بدقة وبسرعة بمعدل 60 كلمة صحيحة على الأقل في الدقيقة الواحدة

المخرج التعليمي العام الثاني: في نهاية هذه المرحلة، يكون التلميذ قد أصبح قادراً على قراءة جمل قصيرة حول مواضيع مألوفة وفهمها

شكل (٦) مهمة قراءة الجمل**المرحلة الثالثة : قراءة الجمل****المخرجات التعليمية الفرعية لقراءة الجمل وفهمها:**

- قراءة جمل وموافقتها بصورة تعبر عنها
- قراءة جملة وتمثيلها
- قراءة جمل وتصنيفها ضمن موضوع معين
- قراءة جمل وتمييز الدخيل عليها
- قراءة جمل وموافقة أقسامها
- قراءة جمل وملء فراغاتها بكلمات مناسبة
- قراءة جمل والإعتماد على السياق لتخمين معاني بعض كلماتها
- قراءة كلمات مبعثرة وترتيبها لتشكّل جملة

شكل (٧) مهمة قراءة الجمل**الهدف الخامس:- يقرأ التلميذ نصاً قصيراً قراءة جهرية بطريقة صحيحة**

ويتفرع من هذا الهدف الهدف الفرعي التالي:-

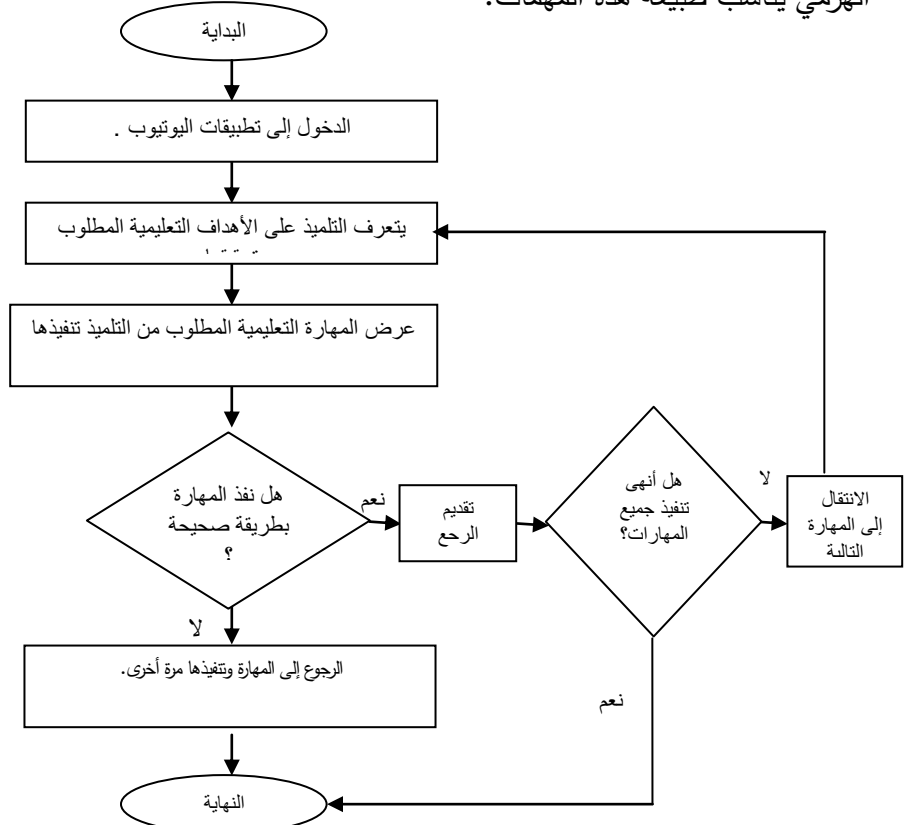
- ١- يقرأ التلميذ نصاً قصيراً قراءة جهرية حول مواضيع معينة مألوفة بطريقة صحيحة
- ٢- يحدد التلميذ الفكرة العامة والأفكار الفرعية حول مواضيع معينة بطريقة صحيحة



شكل (٨) مهمة قراءة نص قصير

٣- رسم خريطة المهمات حسب النموذج المناسب

تم استخدام التحليل الهرمي في رسم خريطة المهمات التعليمية لمهارات القراءة الجهرية باستخدام مجموعة من الأنشطة التعليمية الإلكترونية الجاهزة على اليوتيوب، حيث أن التحليل الهرمي يناسب طبيعة هذه المهمات.



شكل (٩) خريطة تنفيذ المهمات التعليمية

الخطوة الرابعة:- تحليل خصائص المتعلمين وسلوكهم المدخلى

تم تحليل خصائص المتعلمين عن طريق تحليل الخصائص العامة ومعظم تلاميذ الصف الخامس أعمارهم متقاربة من بعضها وقدراتهم الشخصية والعقلية متقاربة ومستواهم الاجتماعي والاقتصادي متقارب إلى حد كبير وجميعهم من مركز شبين الكوم التابع لمحافظة المنوفية.

الخطوة الخامسة: تحليل الموارد والقيود في البيئة التعليمية

يهدف تحليل موارد البيئة التعليمية إلى تحديد ما هو متوفر فيها وما هو غير متوفر بهدف اتخاذ القرار النهائي بشأن الحل التعليمي لتحديد نوعية التعليم ومصادره المناسبة لهم.

قبل البدء في التدريب الإلكتروني تم تحليل الموارد والقيود واشتملت ما يلي:-

- **الموارد والقيود التعليمية:** وتشمل المصادر والوسائل المتاحة وإمكانياتها وخطة التعليم وظروف الموقف التعليمي وإطلعت الباحثة على مواقع يوتيوب كثيرة وإختارت المواقع المناسبة والتي تحقق أهداف البحث وهو تنمية مهارات القراءة الجهرية والتعبير الكتابي
- **الموارد والقيود المالية والإدارية:** وتشمل الدعم المالى والإدارى والتشجيع المعنوى ومصادر التمويل وكفائاته وحرصت الباحثة على توفير إنترنت للتلاميذ فى فترة التجريب من خلال استخدام الواى فاى وشحن باقات انترنت للتلاميذ والمدرسين حتى انتهت من التجربة
- **الموارد والقيود البشرية:-** وتشمل توفر الأشخاص اللازمين لعمليات التدريب واستعانت الباحثة بمدرسى المدرسة فى ذلك
- **الموارد والقيود المادية:-** وتشمل الأماكن والأجهزة والمعدات وطرائق الحصول عليها وتم ذلك فى معمل الوسائط التعليمية ومعمل الحاسب الآلى بالمدرسة

المرحلة الثانية: مرحلة التصميم

تهدف عمليات التصميم إلى وضع الشروط والمواصفات الخاصة بمصادر التعلم وعملياته، وتشمل عمليات تصميم الأهداف، وأدوات القياس، والمحتوى، وإستراتيجيات التعليم والتعلم، والنقاعات التعليمية، والمساعدة والتوجيه، وإستراتيجية التعليم العامة، واختيار المصادر المتعددة وتحديد مواصفاتها، وتصميم خريطة المسارات، ولوحة الأحداث ووجهات التفاعل والسيناريوهات.

وفيما يلي توضيح لخطوات كل مرحلة بالتفصيل:

الخطوة الأولى: تصميم الأهداف التعليمية

تم تصميم الأهداف من قبل الباحثة وبالإستعانة بتطبيقات اليوتيوب المرتبطة بالقراءة الجهرية وموجهة نحو تحقيق أهداف محددة وذلك من خلال:-

١- ترجمة خريطة المهمات التعليمية إلى أهداف سلوكية، وصياغتها صياغة جيدة، حسب نموذج ABCD.

٢- تصنيف الأهداف حسب تصنيف "بلوم":

تم تصنيف الأهداف التعليمية حسب تصنيف "بلوم"، وهو التصنيف الأكثر شهرة واستخدامًا، ويبدأ من أسفل بالمستويات الدنيا من التفكير، ويتجه لأعلى وصولاً للمستويات العليا من التفكير، ويشتمل على ست مستويات (المعرفة أو التذكر، الفهم أو الاستيعاب، التطبيق، التحليل، التركيب، التقييم).

الخطوة الثانية: تصميم أدوات القياس محكية المرجع

أدوات القياس محكية المرجع، هي التي ترتبط مباشرة بقياس مدى تحقيق الأهداف المحددة، وتتصب عليها، ولما كان الهدف العام للبحث هو تنمية مهارات القراءة الجهرية والكتابة، فتم تحديد أدوات القياس المطلوب تصميمها في البحث الحالي وفقًا للهدف العام للبحث كالتالي:

- اختبار تحصيلي لقياس مهارات التعبير الكتابي.
- بطاقة ملاحظة الأداء المهارى لمهارات القراءة الجهرية والتعبير الكتابي

الخطوة الثالثة: تحديد المحتوى وإستراتيجيات تنظيمه

يرتبط تحديد إستراتيجية تنظيم المحتوى ارتباطاً وثيقاً بخريطة تحليل المهمات التعليمية بحيث تحدد عناصر المحتوى التعليمي وتنظم وترتب في تسلسل محدد لتحقيق الأهداف التعليمية المحددة، أي تحديد عناصر المحتوى ووضعها في تسلسل مناسب حسب ترتيب الأهداف لتحقيق الأهداف التعليمية خلال فترة زمنية محددة.

الخطوة الرابعة: تصميم إستراتيجيات التعليم والتعلم

تم تصميم إستراتيجيات التعليم والتعلم بحيث تتناسب مع الفئة المستهدفة وهم تلاميذ الصف الخامس الإبتدائي وذلك لتنمية مهارات القراءة الجهرية باستخدام التدريب الإلكتروني

الخطوة الخامسة: تصميم سيناريو التفاعلات التعليمية

يقصد به تحديد أدوار المعلم والمتعلمين والوسائط، وكذلك تحديد شكل البيئة التعليمية وهل هي بيئة عروض أم بيئة تعلم تفاعلي ونوعية هذه التفاعلات، وقد تم تحديد أدوار كل من المعلم والمتعلم والبيئة التعليمية، وتم تحديد ذلك في شكل سيناريو.

الخطوة السادسة: تصميم إستراتيجية التعلم العامة

هي خطة عامة ومنظمة تتكون من مجموعة من الأنشطة والإجراءات التعليمية المحددة والمرتبطة في تسلسل مناسب لتحقيق أهداف تعليمية معينة، في فترة زمنية محددة، ومدخلاتها هي كل مخرجات العمليات السابقة، وهي تشمل عدد من الخطوات التي يجب مراعاتها عند تصميم إستراتيجية التعلم العامة وخطواتها كما يلي: استئارة الدافعية للمتعلم عن طريق جذب الانتباه، ذكر الأهداف مراجعة التعلم السابق، تقديم التعلم الجديد ويشمل عرض المعلومات والأمثلة، تشجيع مشاركة المتعلمين وتنشيط استجاباتهم وتوجيه التعلم وتقديم الرجوع والتعزيز المناسب للمتعلمين، وقياس الأداء محكي المرجع، وممارسة التعلم في مواقف جديدة، وتطبيق الاختبار النهائي.

الخطوة السابعة: اختيار مصادر التعلم ووسائطه المتعددة

يقصد بها كل الموارد البشرية وغير البشرية التي يحصل عليها المتعلم عند تفاعله معها، وتتمثل في المصادر التقليدية وتطبيقات الويب حيث يتم عرض كثير من الوسائل خلالها مثل النصوص، والرسوم المتحركة، والصور المتحركة، والصور والرسوم الثابتة، والصوت وغيرهم هذه الوسائل تتكامل فيما بينها لتقديم المحتوى الذي يتم تجميعه من خلال تفاعلات ومشاركات الطلاب، يجب أن تراعى مبادئ التصميم أثناء وضع هذه الوسائل في هذه التطبيقات مع تقييم إدارة عمليات التفاعل والاتصال بين الطلاب من خلال العمل الجماعي التشاركي وتحديد أدوار الأفراد داخل فريق العمل لتحقيق هدف المشروع النهائي.

يتم ذلك من خلال مرحلتين أساسيتين هما:-

١- تحديد قائمة ببدائل مصادر ووسائل التعلم

يتم في ضوء طبيعة المهمة أو الهدف التعليمي وطبيعة الخبرة ونوعية المثيرات التعليمية وتأثير الموارد والتسهيلات في اختيار مواد التعلم ووسائله.

٢- اتخاذ القرار النهائي

ذلك لاختيار الأنسب من هذه الوسائل في ضوء إستراتيجيات التعليم، الإجراءات التعليمية، الموارد والقيود، حساب التكلفة والعائد.

الخطوة الثامنة: وصف مصادر التعلم والوسائط المتعددة

تشتمل هذه المرحلة على وصف مصادر التعلم ووسائله المتعددة، وفيما يلي توضيح لكل منها:-

أ- النصوص المكتوبة

هي المواد المكتوبة التي يتعامل معها المتعلمون إما بشكل فردي أو بشكل جماعي، وتشمل قى البحث الحالى النص المكتوب على شاشات مواقع اليوتيوب التى تحقق أهداف البحث فى علم مهارات القراءة والكتابة وهى تتسم بالحدائثة والدقة العلمية واللغوية وتنقق وخصائص المتعلمين المستهدفين والأهداف التعليمية.

ب- الصور الثابتة والرسوم التعليمية

هى عبارة عن صور ورسومات ثابتة موجودة فى مواقع اليوتيوب المُختارة والت تستخدم لتحقيق أهداف البحث الحالى وتوضح أجزاء المحتوى التعليمي الغامضة التي لا يلزم لإيضاحها وجود حركة .

ج- الصور المتحركة (لقطات الفيديو)

هي مواد الفيديو المتاحة عبر شبكة الإنترنت من خلال مواقع بث الفيديو، أو المخزنة بالحاسب الآلي والتي تعرض مجموعة من المهارات اللازمة للقراءة والكتابة باستخدام تطبيقات اليوتيوب.

الخطوة التاسعة: تحديد معايير تصميم المحتوى الإلكتروني.

وقد تم تحديد هذه الخطوة قبل البدء في تعلم المحتوى التعليمي الذي يحقق أهداف البحث الحالي.

الخطوة العاشرة: تصميم خرائط المسارات Flow Charts

خريطة المسار هي رسم خطي تحليلي شامل ومعقد، يوضح تفاصيل مكونات المشروع وعملياته الظاهرة (التي يراها المتعلم على الشاشة)، والخفية (التي لا يراها المتعلم)، وتتابع تلك المكونات. ومن ثم فهي تشمل مداخل ومخارج كل المكونات والعمليات، والبيانات المتداولة والمخزنة، بهدف تحقيق مهارات القراءة والكتابة

الخطوة الحادية عشرة: تصميم لوحة الأحداث:

تعرف لوحة الأحداث بأنها خريطة معالجة، تشتمل على مخططات كروكية للأفكار المطلوبة وتتابع عرضها في شكل قصصي، وأسلوب معالجة كل فكرة، وتحويلها إلى عناصر بصرية تزود المعلم المصمم بكل التفاصيل التي يحتاجها، والوظائف الأساسية لها وهي تتمثل في المحتوى المعروض على اليوتيوب والذي يحقق أهداف البحث

الخطوة الثانية عشرة: كتابة سيناريو التصميم التعليمي وتقويمه ومراجعتة:

هو عبارة عن خريطة لخطة إجرائية تشمل الخطوات التنفيذية لإنتاج مصدر تعليمي معين، تتضمن كل الشروط والمواصفات التعليمية والتكنولوجية، والتفاصيل الخاصة بهذا المصدر، وعناصره المسموعة والمرئية وتصف الشكل النهائي للمصدر على ورق، وهو مكون من عنصرين هما:

- ١- العناصر البصرية: وتشمل وصف تفصيلي دقيق ورسوم كروكية لكل العناصر البصرية المستخدمة.
- ٢- العناصر الصوتية: وتشمل التعليقات اللفظية المكتوبة والمسموعة والموسيقى والمؤثرات الصوتية المصاحبة للعروض البصرية.

وبعد إطلاع الباحثة على مواقع كثيرة عبر شبكة الانترنت والتي تنمى مهارات القراءة والكتابة توصلت إلى المواقع التي تم عرضها من قبل والتي توضح وتشرح المحتوى التعليمي لمهارات القراءة والكتابة بأسلوب سهل وبسيط مناسب للمرحلة الإبتدائية

المرحلة الثالثة: مرحلة التطوير

وتشمل هذه المرحلة (التخطيط والتحضير للإنتاج، تكويد البرنامج- التقويم البنائي للنسخة الأولية، تعديل النسخة الأولية والإخراج النهائي للبيئة)، ونظرًا لأن البيئة جاهزة فلم تمر الباحثة بمراحل تطور البيئة.

المرحلة الرابعة: مرحلة التقويم النهائي وإجازة البيئة التعليمية القائمة على الأنشطة

تم في هذه المرحلة التجريب الاستطلاعي لمادة المعالجة التجريبية كما يلي:-
قامت الباحثة بإجراء التجربة الاستطلاعية، وبناءً عليه تم إجراء التعديلات الموجودة في مادة المعالجة التجريبية، حيث تم إجراء التجربة على عينة عشوائية قوامها (٢٠ عشرون) من تلاميذ الصف الخامس الإبتدائي غير عينة البحث الأساسية وهدفت التجربة الاستطلاعية إلى:

► تحديد زمن تجربة البحث.
► التعرف على الصعوبات التي تواجه الباحثة أثناء تطبيق التجربة الأساسية للبحث لمعالجتها.

► التأكد من مناسبة طريقة عرض المحتوى وسهولة الاستخدام وأساليب التقويم.

► تحديد الوقت الفعلي للإجابة على الاختبار.

رابعًا:- أدوات البحث

أولاً:- تصميم الاختبار التحصيلي

في ضوء الأهداف التعليمية، وتحليل المهارات وتحديد المحتوى بناء على تحديد الجوانب المعرفية التي تقيسها أسئلة الاختبار تم إعداد اختبار تحصيلي على النحو التالي:-

١- تحديد هدف الاختبار

يهدف الاختبار إلى قياس التحصيل المعرفي الخاص بمهارات التعبير الكتابي لدى تلاميذ الصف الخامس الإبتدائي

٢- وضع تعليمات الاختبار

تم صياغة تعليمات الاختبار وأشارت هذه التعليمات إلى أنه يجب على المتدربين قراءتها جيدًا وتم وضحها لهم وكيفية إتباعها وراعت فيها الباحثة السهولة والوضوح حتى يسهل

استيعابها بسرعة وبالتالي تنفيذها بسهولة كما أنها توضح ضرورة الإجابة عن كل الأسئلة وتبين لهم الإجابة عليها إلكترونياً

٣- تحديد نمط مفردات الاختبار

تنوعت أنماط أسئلة الإختبار بين الأسئلة المقالية القصيرة والأسئلة المقالية الطويلة حيث أن هذه الأسئلة تنمى التعبير الكتابي لدى التلاميذ

قامت الباحثة بإعداد الاختبار في صورته الأولية بمراعاة توزيع مفردات الاختبار بحيث تغطي جميع جوانب المهارات التي تم تحديدها في البحث الحالي، وذلك عن طريق وضع سؤال لكل هدف سلوكي وبذلك يكون الإختبار شاملاً لكافة المهارات التي تم تحديدها في البحث.

٤- عرض الصورة المبدئية للاختبار على المحكمين

تم عرض الصورة المبدئية للاختبار على المحكمين في مجال تكنولوجيا التعليم وذلك لإبداء آرائهم في مدى:

* وضوح تعليمات الاختبار

* وضوح أهداف الاختبار

* ملاءمة الصياغة اللفظية لأسئلة الاختبار.

* ارتباط أسئلة الاختبار بالأنشطة التعليمية المطلوب تنفيذها.

وقد اتفق نسبة ١٠٠% من المحكمين على أن تعليمات الإختبار محققة لأهدافها كما إنفقوا على أن الأسئلة مرتبطة بالأنشطة التعليمية الموجودة بالبرنامج أي تقيس ما وضعت لقياسه وأن صياغة السؤال اللفظية وبذلك وصل الإختبار للصورة النهائية ملحق (٢)

٥- ضبط الاختبار

بعد أن قامت الباحثة بإجراء التعديلات التي أوصى بها المحكمون تم تجربته على عينة استطلاعية من تلاميذ الصف الخامس الابتدائي وعددهم (عشرون تلميذاً وتلميذة) بمدرسة الشهيد أشرف يحيى أبو النصر- إدارة شبين الكوم وتم ضبط الاختبار كما يلي:

٥-١- التأكد من وضوح مفردات الاختبار

وتم ذلك عن طريق تسجيل جميع أسئلة العينة الاستطلاعية عن أى مصطلح في الاختبار غامضاً أو غير واضح، ثم استبدالها بمصطلح آخر أسهل وأوضح إذا كانت المصطلحات صعبة وغامضة.

٥-٢- ثبات الاختبار

تم حساب ثبات الاختبار باستخدام طريقة إعادة التطبيق على نفس العينة الإستطلاعية بعد أسبوعين وتم تصحيحه ورصد الدرجات ثم حساب معامل الارتباط بين درجات التطبيق الأول والثاني وكانت (٠.٧٤) ومن معامل الارتباط تم حساب معامل الثبات وكان (٠.٨٦) وهذه النتيجة تشير إلى أن درجة ثبات الاختبار مرتفعة إلى حد كبير أي أنه يعطى نفس النتائج إذا أعيد تطبيقه على نفس العينة وتحت نفس الظروف.

٥-٣- صدق الاختبار تم حساب صدق الاختبار باستخدام الطريقتين التاليتين:

١- صدق المحكمين

تم عرض الاختبار في صورته الأولية على مجموعة من المحكمين وقامت الباحثة بإجراء التعديلات التي أوصوا بها والسابق الإشارة إليها، واعتبر ذلك مؤشراً لصدق المحكمين.

٢- الصدق الذاتي

تم حساب صدق الاختبار الذاتي من خلال حساب الجذر التربيعي لمعامل الثبات وبلغت (٠.٩٢) وهذه قيمة مرتفعة مما يدل على أن الاختبار على درجة عالية من الصدق.

٦- تحديد زمن الإجابة على الاختبار

بعد تطبيق الاختبار على أفراد عينة التجربة الاستطلاعية، تم حساب الزمن الذي إستغرقه كل تلميذ في الإجابة على الإختبار وبعد ذلك تم حساب متوسط زمن الاختبار، وكان متوسط الزمن (٨٠ ثمانين) دقيقة.

٧- حساب معاملات السهولة والصعوبة لكل مفردة من مفردات الاختبار

تراوحت معاملات سهولة الاختبار بين (٠.٢ : ٠.٨)، وقد اعتبرت أسئلة الاختبار التي بلغ معامل سهولتها (٠.٨) أسئلة شديدة السهولة، وأسئلة الاختبار التي بلغ معامل سهولتها (٠.٢) أسئلة شديدة الصعوبة إلا إذا كان معامل تميزها كبيراً، وتشير هذه النتائج إلى مناسبة قيم معاملات السهولة والصعوبة لأسئلة الاختبار لمستوى عينة البحث.

وبذلك وصلت الباحثة للصورة النهائية للاختبار ملحق^(٣) وتكون من (١٠ عشر) أسئلة

تقيس بعدى الاختبار وهما:

(أ) بعد المحتوى:- ويمثل محتوى المادة العلمية المتضمنة في الإختبار والمعارف والمعلومات

التي تقيد في تنمية مهارات التعبير الكتابي

(ب) بعد السلوك:- ويشير إلى نوع السلوك الذي يقيسه الاختبار والاختبار الحالي يقيس قدرة تلاميذ الصف الخامس الإبتدائي التعبير الكتابي

ثانياً:- بطاقة ملاحظة الأداء العملي لمهارات القراءة الجهرية والتعبير الكتابي

قامت الباحثة بتصميم بطاقة ملاحظة الأداء العملي لمهارات القراءة الجهرية والتعبير

الكتابي وإعداد بطاقة ملاحظة الأداء المهاري قامت الباحثة بالإجراءات التالية:-

* مسح الأدبيات والدراسات والبحوث السابقة المرتبطة بمهارات القراءة الجهرية والتعبير الكتابي

* إعداد الصورة المبدئية لبطاقة ملاحظة الأداء المهاري وفقاً للخطوات التالية:-

تحديد الهدف من بطاقة الملاحظة

تهدف بطاقة ملاحظة الأداء المهاري إلى التأكد من مدى قدرة التلاميذ عينة البحث على

أداء مهارات القراءة الجهرية والتعبير الكتابي التي تم إعدادها في صورة مجموعة من الأنشطة التعليمية المتضمنة في البحث الحالي ومدى تأثيرها على الأداء المهاري للتلاميذ عينة البحث.

تعليمات بطاقة الملاحظة

وضعت تعليمات البطاقة بطريقة واضحة ومحددة وشاملة وتم مراعاة صياغتها بطريقة

سهلة وبسيطة وواضحة وتم تحديد هدف البطاقة في التعليمات كما تم تحديد معيار لتحديد أداء

التلاميذ حيث تضمنت البطاقة ثلاث خانات، الأولى لعناصر التقييم، والثانية لبنود التقييم،

والثالثة لمستوى الأداء للمهارات الحياتية، وقامت الباحثة بتقدير مستوى تحقيق الغرض من كل

مهمة بالتقدير الكمي، حيث إن كل مستوى يصل إليه التلميذ يقاس بالدرجات.

تحديد المهارات وصياغة مفردات بطاقة الملاحظة

تم صياغة بنود البطاقة في صورة عبارات سلوكية تشمل المهارات المتضمنة في الأنشطة

وراعت الباحثة عند صياغتها للمهارات التي تضمنتها البطاقة ما يلي:-

- أن تكون المهارات محددة بصورة إجرائية يمكن ملاحظتها بسهولة.

- أن تصف العبارة مهارة فرعية واحدة فقط غير مركبة.

- تجنب استخدام النفي في صياغة مفردات البطاقة.

- تتيح للملاحظ تسجيل الأداء فور حدوثه حتى لا تختلط بالأداء التالي أو السابق

صدق بطاقة الملاحظة

اعتمدت الباحثة على صدق المحكمين، فبعد إعداد الصورة الأولية للبطاقة قامت الباحثة

بعرضها على مجموعة من المحكمين المتخصصين للاستفادة من آرائهم فيما يلي:-

- مدى ارتباط المهارة بالأهداف.
- مدى مناسبة البطاقة لعينة البحث
- تصحيح الصياغة اللغوية التي تحتاج لذلك . - مدى صلاحية البطاقة للتطبيق .
- وتم مراعاة الملاحظات عند إعداد الصورة النهائية للبطاقة.

ثبات بطاقة الملاحظة

قامت الباحثة بالتأكد من ثبات بطاقة الملاحظة عن طريق أسلوب تعدد الملاحظين حيث قامت مدرستان بمدرسة الشهيد أشرف يحيى أبوالنصر بقرية شبراياص التابعة لمركز شبين الكوم بملاحظة أداء تلاميذ الصف الخامس الابتدائي ثم حساب معامل الاتفاق بين تقديرهم للأداء عن طريق استخدام معادلة "كوبر" لتحديد نسبة الإتفاق، ويوضح جدول (٢) التالي معامل الاتفاق بين الملاحظين في حالات ثلاثة من التلاميذ.

جدول (٢) معامل الاتفاق بين الملاحظين لبطاقة ملاحظة الأداء المهاري

متوسط معامل الاتفاق	معامل الاتفاق للتلميذ الثالث	معامل الاتفاق للتلميذ الثاني	معامل الاتفاق للتلميذ الأول
٩٣,٧ %	٩٤ %	٩٥ %	٩٢ %

يتضح من جدول (٢) أن بطاقة ملاحظة الأداء المهاري التي تم تجربتها صالحة للقياس، حيث بلغ متوسط معامل الاتفاق في الحالات الثلاث ٩٣,٧% مما يعني أنها ثابتة لحد كبير، ويمكن الاعتماد عليها.

الصورة النهائية لبطاقة الملاحظة.

- بعد الانتهاء من إجراء التعديلات المقترحة التي اتفق عليها المحكمين التي تمثلت في:-
- تعديل صياغة بعض بنود بطاقة الملاحظة لتصبح أكثر وضوحاً وإجرائية.
- تحليل بعض العبارات إلى عبارات أو أدوات أقل لأنها مركبة .
- إضافة بعض الكلمات التي توضح كيفية إجراء المهارة .
- أصبحت البطاقة في صورتها النهائية ملحق^(٤) صالحة للاستخدام في تقويم أداء التلاميذ عينة البحث.

خامساً: عينة البحث

تم اختيار العينة من تلاميذ الصف الخامس الابتدائي بمدرسة الشهيد أشرف يحيى أبو النصر بقرية شبراياص التابعة لمركز شبين الكوم بمحافظة المنوفية

سادسًا: تنفيذ تجربة البحث

بعد التأكد من مناسبة البيئة التعليمية الجاهزة والخاصة بتطبيقات اليوتيوب الجاهزة التى تنمى مهارات القراءة الجهرية لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائى وإعداد أدوات البحث وضبطها، تم تنفيذ تجربة البحث وفقا للخطوات التالية:

١- الإعداد للتجربة

- تم التواصل مع مدرسى المدرسة والقائمين بالتدريس لتلاميذ الصف الخامس الابتدائى من خلال إنشاء مجموعة على الواتساب بها جميع المدرسين ويتم من خلالها نشر جميع التعليمات الخاصة بالتدريب
- تم تعريف مدرسى المدرسة القائمين بالتدريس لتلاميذ الصف الخامس الابتدائى بنظام التدريب وكيفية إستخدام تطبيقات اليوتيوب
- إستعانت الباحثة بمدرسى المدرسة في التطبيق
- استمر تنفيذ التجربة عشرة أيام إبتداءً من الاثنين الموافق ١٧-١٠-٢٠٢٢ إلى الخميس الموافق ٢٧-١٠-٢٠٢٢م
- تم التطبيق القبلي للاختبار التحصيلى وبطاقة الملاحظة قبليًا على المجموعتين الضابطة والتجريبية.
- التدريس للمجموعة الضابطة بالطريقة التقليدية والمجموعة التجريبية بالتدريب الالكترونى
- بعد أن تعرف جميع المتدربين على طريقة التدريب وخطوات السير فيها قام المدربون بالسير في المحتوى التدريبي وهو عبارة عن تطبيقات يوتيوب جاهزة الإعداد تنمى المهارات الأساسية للقراءة الجهرية والتعبير الكتابي لدى المتدربين عينة البحث، قامت الباحثة وتعاون معها المسئولين عن التدريب بمتابعة المتدربين أثناء تواجدهم في الفصل التقليدي أو بمعمل الحاسب الآلى والرد على أي استفسارات لهم.
- تطبيق أدوات البحث بعديًا على المجموعتين.
- التحليل الإحصائي للبيانات تم إدخال الدرجات على الحاسب باستخدام برنامج الـ SPSS وتم إجراء المعالجات الإحصائية المناسبة.
- تم تقديم مجموعة من التوصيات والمقترحات.

سابعًا: نتائج البحث

أولاً:- عرض النتائج الخاصة بأسئلة البحث

ينص السؤال الأول على:- ما مهارات القراءة الجهرية المناسبة لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي؟

تم الإجابة عن هذا السؤال من خلال وضع قائمة بمهارات القراءة الجهرية لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي وإشتملت القائمة على (أربع وعشرين) مهارة

ينص السؤال الثاني على:- ما مهارات التعبير الكتابي المناسبة لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي؟ تم الإجابة عن هذا السؤال من خلال وضع قائمة بمهارات التعبير الكتابي لتلاميذ

الصف الخامس الابتدائي وإشتملت القائمة على (ثمان وعشرين) مهارة

ينص السؤال الثالث على:- ما التصميم التعليمي لنمط التدريب الإلكتروني لتنمية مهارات القراءة الجهرية والتعبير الكتابي اللازمة لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي؟

تم الإجابة عن هذا السؤال في الجزء الخاص بإجراءات البحث حيث تبنت الباحثة نموذج محمد عطيه خميس (٢٠٠٧) كأحد نماذج التصميم التعليمي في تطوير خطوات بيئة التدريب الإلكتروني الخاصة بمهارات القراءة الجهرية والتعبير الكتابي لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي.

ثانيًا:- عرض النتائج الخاصة بفروض البحث

ينص الفرض الأول على أنه "يوجد فرق دال إحصائيًا عند مستوى $\geq (0.05)$ بين متوسطى درجات المجموعة الضابطة الذين تدربوا بالطريقة التقليدية والمجموعة التجريبية تدربوا بنمط التدريب الإلكتروني في الإختبار التحصيلي لمهارات التعبير الكتابي يرجع إلى نمط التدريب" ويوضح جدول (٣) نتيجة هذا الفرض:

جدول (٣) دلالة الفرق بين متوسطى

درجات المجموعة الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدى للاختبار التحصيلي لمهارات التعبير الكتابي

مجموعتا المقارنة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	t.test	مستوي الدلالة الاحصائية
ضابطة	٤٥	٤٩.٥	٧.٥		دالة عند
تجريبية	٤٥	٥٥	٤.٣	٣.٧	مستوي ٠,٠٥

تشير بيانات الجدول السابق إلى أنه يوجد فرق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعة الضابطة ومتوسط درجات المجموعة التجريبية في التطبيق البعدى لاختبار مهارات

التعبير الكتابي، حيث بلغ المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي ٤٩.٥ بإنحراف معياري ٧.٥ وبلغ المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية في التطبيق البعدي ٥٥ بإنحراف معياري ٤.٣ وبلغت قيمة $t.test$ المحسوبة ٣.٧ وهذا الفرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠٥ مما يؤكد وجود فرق بين المجموعتين في مهارات التعبير الكتابي بالنسبة للتطبيق البعدي لصالح المجموعة التجريبية التي تدرت بنمط التدريب الإلكتروني وبالتالي تم قبول هذا الفرض

ينص الفرض الثاني على أنه:- يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطى درجات المجموعتين الضابطة الذين تدربوا بالطريقة التقليدية والتجريبية الذين تدربوا بالتدريب الإلكتروني يرجع إلى نمط التدريب بالنسبة للتطبيق البعدي لبطاقة ملاحظة الأداء المهارى لمهارات القراءة الجهرية" ويوضح جدول (٤) نتيجة هذا الفرض

جدول (٤) دلالة الفرق بين متوسطى

درجات المجموعة الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي لبطاقة ملاحظة الأداء المهارى لمهارات القراءة الجهرية

مستوي الدلالة الاحصائية	t.test	الإنحراف المعياري	المتوسط	العدد	مجموعتا المقارنة
دالة عند		١٣٧.٨	١٣٦.٠٢	٤٥	ضابطة
مستوي ٠,٠٥	٢.٧	١١٣.٦	٢٢٣.٧	٤٥	تجريبية

تشير بيانات الجدول السابق إلى أنه يوجد فرق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعة الضابطة ومتوسط درجات المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لبطاقة ملاحظة الأداء المهارى لمهارات القراءة الجهرية، حيث بلغ المتوسط الحسابي لبطاقة الملاحظة للمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي ١٣٦.٠٢ بإنحراف معياري ١٣٧.٨ وبلغ المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية في التطبيق البعدي ٢٢٣.٧ بإنحراف معياري ١١٣.٦ وبلغت قيمة $t.test$ المحسوبة ٢.٧ وهذا الفرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠٥ مما يؤكد وجود فرق بين المجموعتين في الأداء المهارى لمهارات القراءة الجهرية بالنسبة للتطبيق البعدي لصالح المجموعة التجريبية التي تدرت بنمط التدريب الإلكتروني وبالتالي تم قبول هذا الفرض

ينص الفرض الثالث على أنه:- يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطى درجات المجموعة الضابطة الذين تدربوا بالطريقة التقليدية والمجموعة التجريبية الذين

تدربوا بنمط التدريب الإلكتروني في التطبيق البعدي لبطاقة ملاحظة الأداء المهاري لمهارات التعبير الكتابي يرجع إلى نمط التدريب ويوضح جدول (٥) نتيجة هذا الفرض
جدول (٥) دلالة الفرق بين متوسطي درجات المجموعة الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي لبطاقة ملاحظة الأداء المهاري لمهارات التعبير الكتابي

مجموعتا المقارنة	العدد	المتوسط	الإنحراف المعياري	t.test	مستوي الدلالة الإحصائية
ضابطة	٤٥	١٧٤.٠٢	١٢٦.٧		دالة عند
تجريبية	٤٥	٢٤٣.٧	١٠٣.٨	٢.٥٦	مستوي ٠,٠٥

تشير بيانات الجدول السابق إلى أنه يوجد فرق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لبطاقة ملاحظة الأداء المهاري لمهارات التعبير الكتابي، حيث بلغ المتوسط الحسابي لبطاقة الملاحظة للمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي ١٧٤.٠٢ بإنحراف معياري ١٢٦.٧ وبلغ المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية في التطبيق البعدي ٢٤٣.٧ بإنحراف معياري ١٠٣.٨ وبلغت قيمة t.test المحسوبة ٢.٥٦ وهذا الفرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠٥ مما يؤكد وجود فرق بين المجموعتين في الأداء المهاري لمهارات التعبير الكتابي بالنسبة للتطبيق البعدي لصالح المجموعة التجريبية التي تدربت بنمط التدريب الإلكتروني وبالتالي تم قبول هذا الفرض

ينص الفرض الرابع على أنه:- يحقق نمط التدريب الإلكتروني فاعلية في تنمية مهارات القراءة الجهرية لدى المجموعة التجريبية لا تقل عن ١.٢ عندما تقاس بالنسبة المعدلة للكسب لبليك ويوضح جدول (٦) نتيجة هذا الفرض

جدول (٦) متوسط الدرجات القبلية والبعدي ونسبة الكسب المعدل لبطاقة ملاحظة مهارات القراءة الجهرية للمجموعة

عدد الطلاب	الدرجة	متوسط الدرجات	متوسط	نسبة
	النهائية (د)	القبلي (ص)	الدرجات البعدي	الكسب المعدل
			(س)	
٤٥	٣٩	١٢.٦	٢٩.٥	٠.٧

يتضح من الجدول السابق أن نسبة الكسب المعدل المحسوب (٠.٧) وهي أقل من قيمة الحد الأدنى للفاعلية التي حددها بليك بقيمة (١.٢)، بما يدل على أن استخدام التدريب التقليدي

لم يحقق فاعلية في تنمية مهارات القراءة الجهرية بالنسبة للمجموعة الضابطة التي تدربت بنمط التدريب التقليدي

ينص الفرض الخامس على أنه:- يحقق نمط التدريب الإلكتروني فاعلية في تنمية مهارات القراءة الجهرية فاعلية في الأداء المهارى لدى المجموعة التجريبية لا تقل عن ١.٢ عندما تقاس بالنسبة المعدلة للكسب لبليك"، ويوضح جدول (٧) نتيجة هذا الفرض

جدول (٧) متوسط الدرجات القبليّة والبعدية ونسبة الكسب المعدل لبطاقة ملاحظة مهارات التعبير

الكتابي للمجموعة التجريبية

عدد الطلاب	الدرجة النهائية (د)	متوسط درجات الإختبار القبلي(ص)	متوسط درجات الإختبار البعدي (س)	نسبة الكسب المعدل
٤٥	١٣٠	٢٤.٦٥	٧٦	١.٧

يتضح من الجدول السابق أن نسبة الكسب المعدل المحسوب (١.٧) وهي أعلى من قيمة الحد الأدنى للفاعلية التي حددها بليك بقيمة (١.٢)، بما يدل على أن استخدام التدريب الإلكتروني يحقق فاعلية في تنمية مهارات القراءة الجهرية لصالح المجموعة التجريبية التي تدربت بنمط التدريب الإلكتروني

خلاصة نتائج اختبار فروض البحث

يهدف هذا البحث إلى الكشف عن أثر نمط التدريب الإلكتروني على تنمية مهارات القراءة الجهرية والتعبير الكتابي لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي، وتوصلت الباحثة إلى عدة نتائج فيما يخص الفروض الخاصة بمهارات القراءة الجهرية والتعبير الكتابي، تم مناقشتها وتفسيرها كالتالي:

تم قبول فروض البحث مما يعني أن تلاميذ المجموعة التجريبية الذين تدربوا بنمط التدريب الإلكتروني إكتسبوا مهارات القراءة الجهرية والتعبير الكتابي في التطبيق البعدي لبطاقة ملاحظة مهارات القراءة الجهرية والتعبير الكتابي؛ وإتفقت هذه النتائج مع نتائج دراسة كل (قسيم الشناق، حسن دومي، ٢٠١٠؛ بادى سوهام، ٢٠٠٥؛ حسن زيتون، ٢٠٠٥؛ عبد القادر الحميري، ٢٠١٤؛ تركى العنزي، ٢٠١٥؛ غدير المحمادي، ٢٠١٨؛ فاطمة سعدى، ٢٠١٨؛ ماجدة الباوي، ٢٠١٩؛ نورة المقرن، ٢٠١٩؛ ماهر الجويني، ٢٠٢١) حيث أكدوا على أهمية التدريب الإلكتروني، كما اتفقوا على أن التدريب الإلكتروني يتم فيه التفاعل بين أطراف عملية التعلم في أوقات مختلفة وفقاً لما يناسب كل متعلم، فالمعلم والمتعلمون لا يتواجدون معا في

نفس الوقت على شبكة الانترنت، ولكن كل طرف في الوقت الذي يناسبه ولا يشترط تواجد الآخرين على الشبكة، ويتم التفاعل من خلال رسائل يتركها المتدرب مرتبطة بالدور المنوط به في النشاط أو المهمة التعليمية، ويتبادلون الآراء والملفات والرسائل عن بعد من خلال أدوات التواصل اللامتزامنة بحيث يتلقاها الآخرون وقتما يتم اتصالهم بالشبكة

كما إتفقت مع بعض الدراسات التي أكدت على أهمية إستخدام التكنولوجيا في تعليم مهارتى القراءة والكتابة ومنها دراسة (مسعود خليل، ٢٠١٩؛ فاطمة الزهراء شطيبي، ٢٠٢٠؛ نجمة خليفة، ٢٠٢٠؛ مها بكر، ٢٠٢٢).

حيث توصلت نتائج هذه الدراسات إلى أن توظيف التكنولوجيا في تعليم اللغة العربية يحسن من تعلمها وإتقانها ويوفر الوقت والجهد في تعلم مهارات اللغة العربية وخاصة القراءة والكتابة.

يُمكن للباحثة تفسير هذه النتيجة في ضوء النظرية البنائية، حيث أن النظرية البنائية تشجع الاستقلال الشخصي وتحكم المتعلم وملكية التعلم، فترى البنائية أنه ينبغي أن نعطي المتعلم خيارات واستقلالية أكثر، وتشجع الملكية والدراية الذاتية بالتعلم، حيث تتغير الأدوار والمسئوليات بين المعلم والمتعلم، فالمتعلم نشط ومشارك، يملك التعلم، ويسأل عنه، ويديره بنفسه. والمعلم لم يعد ذلك الشخص الذي يتحدث علي خشبة المسرح، بل أصبح دوره توجيه المتعلمين، وتسهيل عملية التعلم.

كما يُمكن للباحثة تفسير هذه النتيجة في ضوء النظرية البنائية الإجتماعية، حيث يؤكد فيجوتسكى مؤسس النظرية أن أحد أهم الأدوار المهمة للتعلم هو الوصول بالمتعلم إلى منطقة النمو التقاربي، ويقصد بها الفجوة بين ما يستطيع المتعلم القيام به بشكل فردي، وبين ما سوف يستطيع القيام به عندما يحصل على الدعم الخارجي (Lee, 2012, p. 579). وتعد منطقة النمو التقاربي هي قلب نظرية فيجوتسكى، وفيها تستخدم التفاعلات الاجتماعية مع الآخرين لحدوث عملية التعلم، وكلما أمكن تقديم الدعم للمتعلم من خلال هذه التفاعلات يتمكن المتعلم من إنجاز المهمة (محمد خميس، ٢٠١١، ص ٢٤٥) وترتكز تلك النظرية على تنمية المنطقة المركزية (وهي المسافة بين مستوى النمو الواقعي المحدد عن طريق حل المشكلات باستقلالية، ومستوى التنمية الكامنة المحدد عن طريق حل المشكلات تحت إرشاد وتوجيه من المعلم وتعاون مع الزملاء).

ويُمكن للباحثة أيضًا تفسير هذه النتيجة في ضوء تحليل العلاقة بين خصائص التدريب الإلكتروني ومبادئ النظرية البنائية والبنائية الاجتماعية في أن بيئة التدريب الإلكتروني ساعدت على:-

- إمكانية الوصول للمحتوي التعليمي وفقًا لظروف كل متعلم، وفي التوقيت الذي يناسبه بعيدا عن القيود والتحديات.
- تعزيز وتنوع مصادر المعلومات وسهولة الوصول إليها بما يتيح فرص المشاركة في بناء وتكوين المحتوى ومشاركة هذا المحتوى مع الآخرين.
- المرونة وحرية التفاعل التي يتيحها هذا النمط والتي لا تتوافر في التدريب التقليدي.
- توفير التطبيقات التي تدعم وتحفز مشاركة المتعلمين في بيئات التدريب الإلكتروني، بالإضافة إلى توفير مواقف تعلم ترتبط بالحياة الواقعية للمتعلم لتناول المشكلات والمهام التعليمية المطلوب معالجتها.
- توفير التطبيقات والخدمات التي تعزز من دور التدريب الإلكتروني في تواصل ومشاركة المتعلمين مع بعضهم.
- تمركز مسؤولية التعلم حول المتعلم وتمكينه من التحكم في إجراءات التعلم وتتابعات الأنشطة التعليمية.
- توفير جلسات خالية من التوتر وبعيدة عن تعرض بعض المتعلمين لمشكلات التحدث والحوار الفوري.
- توفير وتنوع أساليب تقديم التغذية الراجعة إلى جانب تنوع أدوات إبداء الرأي والتعليق والرد على التعليقات من شأنه تعزيز نجاح المتعلم وزيادة شعوره بالإنجاز مما يدفعه لمزيد من التعلم والالتقان.

التوصيات

- في ضوء ما أسفرت عنه نتائج البحث الحالي توصي الباحثة بما يلي:-
١. الإستعانة بقائمة معايير تصميم بيئة التعلم الإلكتروني التي تم التوصل إليها في البحث الحالي عند تصميم بيئات التعلم الإلكتروني
 ٢. الاستفادة من قائمة مهارات القراءة والكتابة التي تم التوصل إليها في البحث الحالي في تدريب أطفال ما قبل المدرسة على هذه المهارات

٣. استخدام بيانات التعلم الإلكتروني القائمة على اليوتيوب لتدريب المعلمين والمتعلمين فى المراحل الدراسية المختلفة.
٤. تأهيل المعلمين فى مرحلة ما قبل المدرسة على استخدام بيئة التعلم الإلكتروني.
٥. الإهتمام بنظريات التعلم النشط والتعلم البنائى الاجتماعى عند وضع أنشطة وتكليفات للمتعلمين فى المراحل الدراسية المختلفة بصفة عامة ومرحلة ما قبل المدرسة بصفة خاصة.
٦. تشجيع المؤسسات التعليمية على تطبيق التدريب الإلكتروني فى العملية التعليمية.
٧. العمل على توافر البنية التحتية فى المدارس ودور الحضانه من أجهزة حديثة وبرامج تعليمية وأشخاص مدربين تدريباً جيداً على الأجهزة والبرامج والتكنولوجيا بصفة عامة بالإضافة إلى توافر شبكة انترنت قوية
٨. عقد دورات تدريبية وورش للمعلمين والمتعلمين باستمرار للوقوف على كل ما هو جديد فى التكنولوجيا
٩. تنمية الوعي لدى المعلمين والمتعلمين بأهمية استخدام التكنولوجيا فى التعليم
١٠. ضرورة اتجاه البحوث نحو بيئات التعلم الإلكتروني، وتوظيفها فى تقديم التعلم للمتعلمين نظراً لحاجات الطلاب التعليمية فى أى وقت وأى مكان لاستخدام المصادر المناسبة.

المقترحات

- ١- فى ضوء النتائج التى تم التوصل إليها تقترح الباحثة إجراء الموضوعات البحثية التالية:-
- ١- إجراء بحوث للتعرف على اتجاه أعضاء هيئة التدريس فى المراحل الدراسية المختلفة ومرحلة ما قبل المدرسة بصفة خاصة نحو استخدام بيئة التعلم الإلكتروني فى التعلم والمعوقات التى تعوق استخدامها من وجهة نظرهم.
- ٢- إجراء بحوث تطويرية على طلاب مراحل تعليمية مختلفة وتخصصات مختلفة باستخدام التدريب الإلكتروني لتنمية المهارات المختلفة.
- ٣- دراسة واقع مدى امتلاك المعلمين والطلاب لأسس ومهارات استخدام بيئة التعلم الإلكتروني.
- ٤- إجراء بحوث تتناول أنماط مختلفة للتدريب الإلكتروني لتنمية مهارات التفكير المختلفة لدى عينات مختلفة من المتعلمين والمتدربين
- ٥- إجراء بحوث تتناول أنماط أخرى من التدريب الإلكتروني لتنمية مهارات القراءة والكتابة لدى أطفال ما قبل المدرسة والمرحلة الابتدائية

المراجع

القرآن الكريم

أحمد جابر السيد (٢٠٠٠). استخدام برنامج قائم على نموذج التعلم البنائي الاجتماعي وأثره على التحصيل وتنمية بعض المهارات الحياتية لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي. *دراسات في المناهج وطرق التدريس*. (٧٧).

أحمد رشاد الأسطل (٢٠١٠). مستوى المهارات القرائية والكتابية لدى طلبة الصف السادس وعلاقته بحفظ القرآن. رسالة ماجستير. غزة. الجامعة الإسلامية

أحمد سالم عويس حماد (٢٠١١). أثر اختلاف نماذج التدريب الإلكتروني في تنمية مهارات تصميم المواقع التعليمية لدى أخصائي تكنولوجيا التعليم بالمدارس الثانوية العامة واتجاهاتهم نحو التدريب الإلكتروني. الجمعية العربية لتكنولوجيا التربية. (عدد أكتوبر). *مجلة تكنولوجيا التربية*، ٤٤١-٤٦٥.

أكرم إبراهيم الفحوق (٢٠١٤). منبئات القراءة لدى الأطفال في سن مبكرة. الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة. المؤتمر العلمي الرابع (معلم القراءة بين الواقع والمستقبل) ٦-٧ أغسطس. الجزء الثاني. إيمان عز الدين محمد (٢٠٢٠). دور القنوات الثقافية باليوتيوب في تنمية المعرفة العميقة والدافع المعرفي لدى الطلاب. كلية الإعلام بالقاهرة. جامعة الأزهر. *مجلة البحوث الإعلامية*. ٥(٥٥). 2731 - 2796

بادي سوهم (٢٠٠٥). سياسات وإستراتيجيات توظيف تكنولوجيا المعلومات في التعليم نحو إستراتيجية وطنية لتوظيف تكنولوجيا المعلومات في التعليم العالي: دراسة ميدانية بجامعة الشرق الجزائري. رسالة ماجستير (غير منشورة). كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة منتوري، الجزائر. تركى على كريم العنزي (٢٠١٥). نمطان لتصميم أنشطة التدريب الإلكتروني وفعاليتها في تنمية المهارات الفردية السلوكية والرضا عن التدريب. رسالة ماجستير. كلية الدراسات العليا. جامعة الخليج العربي

جميل أحمد إطميزي (٢٠٠٧). التدريب الإلكتروني: رؤية مستقبلية للتدريب في فلسطين، ورقة عمل مقدمة للمؤتمر التربوي لوزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية: "نوعية التعليم في فلسطين: واقع وطموحات وتحديات"، رام الله، ١٦-١٧ ديسمبر.

حسن الباتع محمد عبد العاطي (٢٠١٤). التكامل بين ادوات الاتصال المتزامن وغير المتزامن في بيئة التعلم الإلكتروني وقياس أثره في تنمية مهارات تصميم خطة تعديل السلوك لدي طالبات التربية الخاصة بجامعة الطائف. الجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم. *مجلة تكنولوجيا التعليم*. ٢٤(٢)، ٩١ - ١٦٤.

حسن الباتع، السيد عبد المولى (٢٠٠٨). *التعلم الإلكتروني الرقمي (النظرية-التصميم- الإنتاج)*. الإسكندرية: دار الجامعة الجديدة.

حسن حسين زيتون (٢٠٠٥). *التعلم الإلكتروني*. الرياض. دار الصولتية للتربية.

حسن سيد شحاتة (٢٠٠٨). *تعليم العربية بين النظرية والتطبيق*. القاهرة : الدار المصرية اللبنانية
حسن سيد شحاتة (٢٠١٦). *المرجع في فنون اللغة العربية لتشكيل إنسان عربي جديد*. القاهرة: الدار
العالم العربي.

أمانى عبدالرحمن الشاعر (٢٠١٨). *دور اليوتيوب في اكتساب الأطفال مهارات اللغة الإنجليزية*. كلية
التربية . جامعة الفيوم . مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية . ١ (٩) . ٢٣٢-٢٥٥
حسن سيد شحاتة؛ مروان السمان (٢٠١٢). *المرجع في تعليم اللغة العربية وتعلمها*. القاهرة. الدار
العربية للكتاب

حسن فاروق محمود، أمين دياب صادق (٢٠١٤). *أثر التفاعل بين أسلوب التدريب ونمط التعلم في
برامج التدريب من بعد في تنمية التحصيل والأداء المهارى والتفكير الإبداعي وجودة الطباعة على
المنسوجات لدى طلاب شعبة التربية الفنية بكليات التربية*. رابطة التربويين العرب. *دراسات عربية
في التربية وعلم النفس*. (٥٦)، ١٧-٧٨.

حمد بن محيا المطيري (٢٠١٢). *متطلبات التدريب الإلكتروني ومعوقاته بمراكز التدريب التربوي بمدينة
الرياض من وجهة نظر المدربين، رسالة ماجستير*. جامعة الملك سعود. السعودية.
حمدي عبد العزيز (٢٠٠٩). *التعليم الإلكتروني: الفلسفة والمبادئ والأدوات والتطبيقات*. عمان: دار
الفكر.

حنان سليمان الزنبيقي (٢٠١١). *التدريب الإلكتروني*. عمان، الأردن : دار المسيرة.
جريدة عميرة، عثمان طرشون، على عليان (٢٠١٩). *خصائص وأهداف التعليم عن بعد والتعليم
الإلكتروني: دراسة مقارنة عن تجارب بعض الدول العربية*. المؤسسة العربية للتربية والعلوم
والآداب. *المجلة العربية للآداب والدراسات الانسانية*. (٦) . ٢٨٥-٢٩٨.

خليل بن محمد الشهراني (٢٠١٢). *مستوى تمكن معلمى الصف الأول الابتدائى من أساليب تنمية
مهارات القراءة لدى الطلبة*. رسالة ماجستير. السعودية. جامعة أم القرى
دبليو بيتس (٢٠٠٧). *التكنولوجيا والتعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد*. الرياض: شركة العبيكان
للأبحاث والتطوير.

رحاب عبدالشافي أحمد سيد (٢٠١٨) *معوقات تعليم القراءة الجهرية في المرحلة الابتدائية*. جامعة
جنوب الوادي - كلية التربية بالغرقة. *مجلة العلوم التربوية*. (٢) . ٢٢٦-٢٤٩

رضا إبراهيم عبدالمعبود (٢٠١٩). التفاعل بين نمط التدريب الإلكتروني "الموزع-المكثف" في بيئة تعلم مقلوب وأسلوب التعلم "التحليلي - الشمولي" وأثره على تنمية مهارات تصميم شبكات الحاسب الآلي والرضا عن بيئة التعلم لدى طلاب تكنولوجيا التعليم. كلية التربية. جامعة الأزهر. مجلة كلية التربية. ٢(١٨٤). ٥٠٩ - ٤١٣.

رغد سلمان الجبوري، سعدون بدر شهيد (٢٠١٥). مستوى طلاب الصف الخامس الأدبي في مهاراتي الإستماع والقراءة الجهرية. جامعة بابل. مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية. (٢٠). ٢٢٥-٢١١.

رمزي على آل عيسى (٢٠١٤). الأخطاء اللغوية الشائعة في القراءة الجهرية لدى طلاب الصف الأول المتوسط كما يراها معلمو اللغة العربية ومقترحات علاجها. رسالة ماجستير. غزة. الجامعة الإسلامية.

رهف محمد شعشاعة (٢٠١١). مستوى معرفة معلمى الحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسى بالديسليسيا. دراسة مسحية في مدينة ألدب. رسالة ماجستير. جامعة دمشق

زينب حسن السلامى (٢٠٠٨). أثر التفاعل بين نمطين من سقالات التعلم وأسلوب التعلم عند تصميم برامج الكمبيوتر متعددة الوسائط على التحصيل وزمن التعلم ومهارات التعلم الذاتى لدى الطالبات المعلمات، رسالة دكتوراه. كلية البنات. جامعة عين شمس.

زينب مهية (٢٠١٩). دور موقع يوتيوب في تعليمية الإملاء للأطفال المتمدرسين: دراسة ميدانية على عينة من الأولياء بولاية تبسة. كلية الآداب بالتعاون مع اتحاد الجامعات العربية. جامعة بنى سويف. مجلة التعليم عن بُعد والتعليم المفتوح. ٧(١٢). ١٠١-١٢٩

سعيد سعد الإكلبي (٢٠١٢). فاعلية برنامج الكتروني للتنمية المهنية لمعمى اللغة العربية بالمرحلة الإبتدائية في ضوء حاجاته وأثره عمى التحصيل والمهارات والإتجاه نحو التنمية المهنية بالمملكة العربية السعودية. رسالة دكتوراه. معهد الدراسات التربوية. جامعة القاهرة.

سلطان هويدي المطيرى (٢٠١٤). فاعلية برنامج تدريبي إلكتروني باستخدام أسلوب تسجيل الشاشة على إكساب بعض مهارات إدارة التعلم الإلكتروني blackboard لدى أمناء مراكز مصادر التعلم. السعودية. رسالة الخليج العربي. ٣٦(٣١). ١٣٦ - ٣٥.

سلوى حمدان بلعوشة (٢٠١٥). فاعلية توظيف القاعدة النورانية فى علاج الضعف القرائى لدى طلبة الصف الثالث الأساسى. رسالة ماجستير. غزة. الجامعة الإسلامية

شوقى محمد حسن (٢٠٠٩). التدريب الإلكتروني وتنمية الموارد البشرية. مجلة التعليم الإلكتروني. جامعة المنصورة. تاريخ زيارة الموقع ١٢ / ١١ / ١٤٣٦ هـ

Available at

<http://emag.mans.edu.eg/index.php?sessionID=13&page=news&task=show&id=140>

صبرينة عز الدين زير (٢٠١٧). نحو التدريب الإلكتروني للموارد البشرية في المؤسسة. جامعة محمد خيضر بسكرة. *مجلة العلوم الانسانية*. (٤٨)، ٦٢٣-٦٣٨.

طارق عبد الحليم عبد السلام (٢٠١٠). أثر التفاعل بين مستويات المساعدة (الموجزة والمتوسطة والتفصيلية) وبين أساليب التعلم على تنمية كفايات تصميم التفاعلية ببرامج الوسائط المتعددة لدى أخصائي تكنولوجيا التعليم، رسالة دكتوراه، كلية البنات، جامعة عين شمس.
عبد الفتاح البجة (٢٠٠٥). *تعليم الأطفال المهارات القرائية والكتابية*. عمان. الأردن. دار الفكر للنشر والتوزيع

عبد القادر الحميري (٢٠١٤). إتجاهات المجتمع التعليمي بمنطقة تبوك نحو تطبيق التعلم الإلكتروني. جامعة البحرين- مركز النشر العلمي. *مجلة العلوم التربوية النفسية*. ١٥(٢)، ١٦٦-١٩٩.

علاء حسن عويضة (٢٠١٢). الأخطاء القرائية الشائعة لدى طلبة الصف الثالث الأساسي في ضوء المستويات المعيارية. رسالة ماجستير. كلية التربية. غزة. الجامعة الإسلامية.
على شرف الموسوي (٢٠١٠). التدريب الإلكتروني وتطبيقاته في تطوير الموارد البشرية في قطاع التعليم بدول الخليج. ورقة عمل مقدمة في الندوة الأولى في تطبيقات تقنية المعلومات والاتصالات في التعليم والتدريب. كلية التربية. جامعة الملك سعود.

عتيقة عز الدين، إيمان عبادى (٢٠١٩). موقع التواصل الاجتماعي "يوتيوب" ودوره في تفعيل العملية التعليمية: دراسة تحليلية لقناة "بدون إطالة" التعليمية. جامعة زيان عاشور الجلفة. مجلة الباحث للعلوم الرياضية والاجتماعية. (٤). ٣٥٤-٣٦٦

غدير المحمادي (٢٠١٨). تقويم واقع استخدام نظام التعليم الإلكتروني (EMES) في برنامج التعليم عن بعد بجامعة الملك عبد العزيز من وجهة نظر الطالب. جامعة بابل. *مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية*, (٣٩)

فاطمة الزهراء شطيبي (٢٠٢٠). دور التعليم الإلكتروني في تنمية مهارة الاستماع لتعلم اللغة العربية. المدرسة العليا للأساتذة بوزريعة - مخبر علم تعليم العربية. *مجلة العربية*. ٧(١)، ١٢٧-١٤٩.
فاطمة سعدي (٢٠١٨). دور الوسائط الإلكترونية في تعليم اللغة العربية. جامعة جيلالي - كلية الآداب واللغات والفنون - *البحث في تعليم اللغة العربية في المنظومة التربوية الجزائرية*. ٥(١٤). ٥٠٤-

٥١٤

فتحي على يونس (٢٠١٤) معلم القراءة من وجهة نظر حديثة. الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة المؤتمر العلمي الرابع عشر . (معلم القراءة بين الواقع والمستقبل). الجزء الأول.
نجمة خليفة عطية (٢٠٢٠). أهمية توظيف تكنولوجيا تقنية (الشبكات في تدريس مقررات قسم اللغة العربية. جامعة الزيتونة. *مجلة جامعة الزيتونة*. (٣٣). ٢٠-٥١.

- قططان الطاهر (٢٠٠٨). صعوبات التعلم. عمان: دار وائل للنشر والتوزيع . . .
- قسيم الشناق، حسن دومي (٢٠١٠). إتجاهات المعلمين والطلبة نحو استخدام التعليم الإلكتروني في المدارس الثانوية الأردنية . مجلة جامعة دمشق للعلوم التربوية والنفسية. ٢٦ (٢). ٢٣٥-٢٧١.
- ماجدة الباوي (٢٠١٩). أثر استخدام المنصة التعليمية google classroom في تحصيل طلبة قسم الحاسبات لمادة image processing واتجاهاتهم نحو التعلم الإلكتروني. المؤسسة الدولية لآفاق المستقبل. المجلة الدولية للبحوث في العلوم التربوية. ٢ (٢)، ١٢٣-١٧٠
- ماهر الجويني (٢٠٢١). استراتيجيات جديدة في تعليم اللغة العربية داخل عالم رقمي. المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم - إدارة التربية . المجلة العربية للتربية . ٤٠ (٢). ١٥٧-١٨٢
- محمد احمد مقدادي (٢٠٢٠). تصورات طلبة المرحلة الثانوية في المدارس الحكومية في الأردن لإستخدام التعليم عن بعد في ظل أزمة كورونا ومستجداته. Arab Journal for Scientific Publishing (AJSP). (١٩)، ٩٦ - ١١٤.
- محمد بيتر (٢٠٢٣) تعليم اللغة العربية وتعلمها في إطار تكنولوجيا التعليم. كلية الآداب واللغات والفنون . البحث في تعليمية اللغة العربية في المنظومة التربوية الجزائرية. ١٣ (١). ٤٩-٦٧
- محمد حوامدة (٢٠٠٧). أخطاء القراءة الجهرية في اللغة العربية لدى طلبة الصف الثالث الأساسى في محافظة إربد وعلاقتها ببعض المتغيرات . المجلة الأردنية في العلوم التربوية. ٢ (٢). ١٠٩ - ١٢٧.
- محمد رجب فضل الله (٢٠٠٣). عمليات الكتابة الوظيفية وتطبيقاتها تعليمها وتقييمها. القاهرة: عالم الكتب للطباعة للنشر والتوزيع .
- محمد السيد على (٢٠١٤). معايير جودة التصميم التعليمي لبرامج التدريب الإلكتروني E-T. المؤتمر السنوى الثانى عشر: تقويم تجارب تعليم الكبار في الوطن العربى. مركز تعليم الكبار. جامعة عين شمس، ٣٣٢-٣٣٩.
- محمد عطية خميس (٢٠٠٩). الدعم الإلكتروني E-Support. مجلة تكنولوجيا التعليم : سلسلة دراسات وبحوث محكمة، الجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم. ٢ (١٩).
- محمد عطية خميس (٢٠١١). الأصول النظرية والتاريخية لتكنولوجيا التعليم الإلكتروني. القاهرة: دار السحاب.
- محمد الناصر (٢٠٠٩). أثر تدريس مهارتى القراءة والكتابة وفق المنحى التكاملى للغة العربية في تحسين المهارتين لدى تلاميذ الصف السادس الإبتدائى في محافظة القطيف في المملكة العربية السعودية. رسالة ماجستير. كلية التربية. جامعة عمان العربية
- محسن عطية (٢٠٠٧). تدريس اللغة العربية فى ضوء الكفايات الأدائية. عمان: دار المنهاج.

- محمود كامل الناقه (٢٠١٧) . تعليم اللغة العربية لأبنائها : المداخل والطرائق والفنيات والاستراتيجيات المعاصرة . القاهرة: دار الفكر العربي.
- مسعود خليل (٢٠١٩). مسعودانسجام محتوى مناهج تعليمية اللغة العربية مع تكنولوجيا التعليم. المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب. مجلة الناطقين بغير اللغة العربية. (٢). ٤٢-٣١.
- مصطفى رسلان (٢٠٠٥). تعليم اللغة العربية. القاهرة : دار الثقافة للنشر والتوزيع.
- مصطفى رسلان (٢٠٠٨). المناهج الدراسية في مجتمع المعرفة. السعودية: مكتبة دار الزمان للنشر والتوزيع.
- محمد عطية خميس (٢٠١٨). بيئات التعلم الإلكتروني. القاهرة : دار السحاب .
- محيى الدين العلى (٢٠١٥). فاعلية برنامج تدريبي في تحسين القراءة الجهرية لدى الطلبة ذوى صعوبات تعلم القراءة في ضوء نظرية الذكاءات المتعددة. سوريا. جامعة دمشق
- مشيرة حس عبدالرءوف (٢٠٠٨). التدريب عن بعد عبر الشبكات، المؤتمر السنوي الخامس اقتصاديات تعليم الكبار. القاهرة: دار الفكر العربي.
- منى يوسف بنى دومي (٢٠٠٩). أثر استخدام الوسائط المتعددة في رياض الأطفال في أكسابهم مهارات القراءة والكتابة. رسالة ماجستير. كلية التربية. جامعة اليرموك.
- مها محمود بكر (٢٠٢٢). فاعلية إستراتيجية التعلم المعكوس في تنمية مهارات القراءة والكتابة في اللغة العربية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية. رسالة ماجستير. كلية التربية. جامعة المنوفية.
- ناهد حسن العطار (٢٠١٥). معوقات تطبيق التدريب الإلكتروني أثناء الخدمة بمدارس وكالة الغوث في محافظات غزة، وسبل التغلب عليها، رسالة ماجستير. غزة. الجامعة الإسلامية.
- نبيل السيد محمد (٢٠١٤). أثر التفاعل بين أنماط الدعم الإلكتروني المتزامن-غير المتزامن والأسلوب المعرفي تحمل-عدم تحمل الغموض في تنمية مهارات التعامل مع الفصول الافتراضية لدى طلاب الدراسات العليا، مجلة تكنولوجيا التعليم، ٢٤ (٣)، ١٦٧-٨٥.
- نهى فؤاد بدوى (٢٠١٠) برنامج لتنمية المهارات الأساسية لاستخدام تكنولوجيا الوسائط المتعددة لدى معلمى المرحلة الابتدائية، رسالة ماجستير. جامعة القاهرة. معهد الدراسات التربوية.
- نورة بنت أحمد المقرن (٢٠١٩). أثر التعليم الإلكتروني باستخدام نظام إدارة التعلم ادمودو(Edmodo) على تحصيل طالب الصف الأول الثانوي في مقرر الحاسب وتقنية المعلومات واتجاهاتهم نحو التقنية، دار سمات للدراسات والأبحاث. المجلة الدولية التربوية المتخصصة. ٨(١)، ١١٨-١٣٥.

- هاني شفيق رمزي (٢٠١٠). فاعلية برنامج تدريبي عبر الويب في تنمية جوانب التصميم والإنتاج للوحدات الإلكترونية لدى طلاب الدراسات العليا بقسم تكنولوجيا التعليم. كلية التربية. جامعة المنوفية. *مجلة البحوث النفسية والتربوية*. ٢٥(١)، ٢-٥٢.
- هبه محمد عبدالحميد (٢٠٠٦). أنشطة ومهارات القراءة والإستدكار فى المدرستين الإبتدائية والإعدادية. عمان. الأردن. دار صفاء للنشر والتوزيع
- هدى محمود شاكر، زينة سالم محبى (٢٠١٦). تقويم أداء طالبات الصف الأول المتوسط في مهارات القراءة الجهرية. *مجلة العلوم التربوية والنفسية*. ٤٩(٤٩). ٥٤-٨٣
- هناء تركى الحربى (٢٠١٩). فاعلية التدريب الإلكتروني في تنمية مهارات تصميم المقررات الإلكترونية. كلية التربية. جامعة عين شمس. *مجلة القراءة والمعرفة*. ٢٠٣-٢٢٤، (٢٠٨).
- هيفاء عواد نزال الحوامدة (٢٠١٥). مدى تمكن طلاب الصف السادس من مهارات القراءة الجهرية وعلاقتها بفهم النص المقروء في نجران. كلية التربية. جامعة أسيوط. *مجلة كلية التربية*. ٣٥(٦).
- ٢٢٠-١٩٥

وجيه المرسي أبو لبن (٢٠٢٠). الإتجاهات الحديثة في مجال تعليم الكتابة الوظيفية

available at:

<https://kenanaonline.com/users/maiwagieh/posts/269132>

- Adam, Anna & Mowers, Helen. (2007). YouTube comes to the Classroom, *School Library journal*, 01/01/2007.
- Alessi, M., & Trollip, R. (2001). *Multimedia for Learning, Methods and Development* (3rd ed.). Boston: Allyn and Bacon, inc.
- Ally, M. (2007). Foundation of educational theory for online learning. Retrieved (June, 16, 2012) from <http://www.cade.athabasca.ca>
- Bloxx .(2010). Allowing Safe Access to YouTube in the class room, *Bloxx Nonsense magazine*.
- Burke, Sloane & Snyder, Shonna. (2008): YOUTUBE : An Innovative Learning Resource for college Health Education Courses, *International Electronic Journal of Health Education* , 11, PP.39-46.
- Clearance Center .(2009). Video Use and Higher Education :Options for the future ,report: Clearance Center and conducted by Intelligent Television with the cooperation of New YORK UNIVERSITY.
- Duffy, P.(2008): Engaging the YouTube Google –Eyed generation : Strategies for Using Web 2.0 in Teaching and Learning ,*The Electronic Journal of E-learning* , 6(2), PP119-130.
- Edwards, J. T., & Baker, C. (2010). A Case Study: Google Collaboration Applications as Online Course Teaching Tools. *Journal of Online Learning and Teaching*, 6(4), 828.
- Erdogan, (2010): Relationship between the phonological awareness skills and writing skills of the first student at primary school. *Journal of Education Sciences Theory & Practice*, Turkish, 1, (3), 2/4/2018.

- Gert Rijlaarsdam. (2005). *Effective learning and teaching of writing: A handbook of writing in education*. 2nd ed. Boston: Kluwer Academic Publishers.
- Johnson, L. & Renner, J. (2012). Effect of the flipped classroom model on a secondary computer applications course: Student and teacher perceptions, questions and achievement. Doctoral Dissertation, University of Louisville, Louisville, Kentucky. From: <http://www.nmc.Org/pdf/2012-nmc-horizon-report-he-EN.pdf>. 15/4/2018
- Kim, H. J., Caytiles, R. D., & Kim, T. H. (2012). Design of an effective WSN-based interactive u-learning model. *International Journal of Distributed Sensor Networks*, 2012, pp1-12.
- Levin, I, ET (2005). Learning of letter names and sound and their contribution to word recognition. *Journal of Experimental Child Psychology*, 93 (139).
- Miranda, P. (2000). Collaborative evaluation and studies assessment based on constructivism. Some examples. Annual EERA Conference, European conference on educational research "ECER2000", Edimburgo, September 20-23/ 2002. Scotland: the University of Edinburgh.
- Penke, M. (2009). The role of phonology in reading. *Written Language and Literacy Journal*, 11 (2), 147-166.
- Schneider, R. (2005). Performance of students in project-based science classrooms on a national measure of science achievement. *Journal of Research in Science Teaching*, 39,410-422.
- Shankar, V. (2007). E-learning in the corporate world. Retrieved from <http://www.articlesbase.com/online-business-articles/elearning-in-the-corporate-world-133828.html>
- Singh, H. (2013). Building Effective Blended Learning Programs, November - December 2003 Issue of Educational Technology , 43 (6), 51-54. available at: http://www.asianvu.com/bk/UAQ/UAQ_WORKSHOP_PACKAGE/new/Appendix%20B%20-%20blended-learning.pdf
- Spector, J.M. ,Merrill , D.M. , Elen ,J & Bishop,J.(2014). *Handbook Of Research on Educational Communications and Technology*, 4th ed, , New York, Springer Science & Business Media.